

مشاركة طلاب المرحلة الإعدادية في أنشطة المسرح المدرسي
وعلاقته بتنمية الدافعية الاجتماعية لديهم

إعداد

د/ عمرو محمد عبدالله نحلة

أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

مشاركة طلاب المرحلة الإعدادية في أنشطة المسرح المدرسي وعلاقته بتنمية الدافعية الاجتماعية لديهم

د/ عمرو محمد عبدالله نحلة ١

مقدمة:

إن مشاركة التلاميذ لأنشطة المسرح المدرسي تؤدي دوراً مهماً في تعليمهم وتنمية مهاراتهم، فالمشاركة بشكل مباشر في المسرح المدرسي تتعكس بشكل كبير على تكوين هويتهم وعلى تصوراتهم ومفاهيمه الإيجابية حول البيئة المحيطة واحداث تغيير في تركيب شخصية الطلاب بشكل أفضل، كما يسمح العمل المسرحي بتعلم المهارات المتعلقة بكيفية تكوين العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها.

فالمدارس التي تشجع تلاميذها على المشاركة في تلك الأنشطة إنما تخلق أمامهم فرصاً جيدة للاستفادة من الخبرات التي يقدمها المسرح لهم من خلال معايشة المشاركة في العروض المسرحية المدرسية والشعور بالشخصيات التي يتم أدائها بدون الخوف من الفشل أو الانتقاد، فمشاركة الطلاب في نشاط المسرح المدرسي لا تقوم على التنافس، بل تعليمهم دروس في كيفية الاندماج مع فريق العمل والتعاون من أجل إنجاز وتحقيق مهمة معينة، وكيفية الالتزام والمسئولية والدعم الاجتماعي في سبيل تحقيق إنجاز العمل المسرحي.

وقد حظيت جوانب مشاركة الطلاب في نشاط المسرح المدرسي بأهمية كبيرة من قبل القائمين على الأنشطة المسرحية المدرسية، حيث يشارك الطلاب في واحد أو أكثر من أنشطة المسرح المدرسي (مثل القاء- مسرحة المناهج- الفنون المسرحية- البانتومايم...إلخ)، فعندما يقوم الطلاب بالمشاركة في النشاط المسرحي، يتطلب ذلك منهم فهم الشخصية التي يقومون بتمثيل دورها وتقمص مشاعرها بالإضافة الى القدرة على فهم وتفسير الحالات الوجدانية والعقلية للشخصية مما يترتب عليه شعوره بإدراك الواقع الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية تجاه العمل الذي يؤديه الأمر الذي ينعكس بشكل كبير على مستوى الدافعية الاجتماعية لديه.

فوجود المعلم أو الإخصائي الذي يقدم الدعم العاطفي والمعرفي يساعد علي تشجيع الطلاب علي الاندماج والمشاركة في الأنشطة المسرحية وتكوين العلاقات مع الآخرين،

١ د/ عمرو محمد عبدالله نحلة: أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

وشعور التلميذ بالاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار دون أي ضغوط تفرض عليه بالإضافة إلى الشعور بالمنافسة بين التلاميذ تساعد بشكل كبير علي تنمية الدافعية الاجتماعية لدي التلاميذ.^(١)

ويسهم المسرح بشكل كبير في تنمية الدافعية الاجتماعية من خلال سعي المشاركين نحو تقليد السلوكيات المطروحة في العمل المسرحي، خاصة إذا أضفنا أن العروض المسرحية تقوم بالتركيز علي الجوانب الإيجابية للعلاقات والدوافع الاجتماعية، أو أنها تتفق مع الصفات الشخصية الموجودة مسبقا لدي المشاركين مما يزيد من درجة اقتناعه بأهمية الدافعية الاجتماعية وتعتبر كمحرك داخلي للقيام بسلوكيات خارجية تعزز الجانب الاجتماعي لديهم.^(٢) مما سبق يسعى الباحث إلى تعرف العلاقة بين مستوى الدافعية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالمشاركة في نشاط المسرح المدرسي.

أولاً- مشكلة الدراسة:

تعتبر الدافعية الاجتماعية مكوناً من مكونات شخصية الفرد، وتقوم بدور في توجيه سلوكه نحو مختلف أنشطة الحياة بصفة عامة والأنشطة المدرسية بصفة خاصة وفي مقدمتها نشاط المسرح المدرسي.

والنشاط المسرحي له تأثير كبير علي زيادة الدافعية الاجتماعية للطلاب المشاركين في العمل المسرحي، من خلال الاحتكاك والتفاعل المتبادل وبالتالي تحسين صورة تكوين العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وضرورة المحافظة عليها، بالإضافة الى تعليم الطلاب كيفية إدارة الحوار الذي يعتبر من أهم العوامل التي تساعد علي زيادة الدافعية الاجتماعية، ومن خلال طبيعه النشاط المسرحي كعمل جماعي يشجعهم على تكوين العلاقات مع الآخرين والاشتراك مع المجموعات المختلفة، كل ذلك لا يتحقق الا في ظل بيئة مناسبة يوفرها العمل المسرحي لديهم.^(٣)

والملاحظة الميدانية للباحث من خلال مشاركته كعضو لجنة التحكيم للعديد من مسابقات المسرح المدرسي على مستوى الإدارات والمدريات التعليمية بوزارة التربية والتعليم، فقط لاحظ أن التلاميذ الذين يشتركون في أنشطة المسرح المدرسي لديهم ما يميزهم عن أقرانهم من التلاميذ غير المشاركين في هذه الأنشطة فالمشاركين لديهم القدرة على الالتزام والمسئولية والانتماء والصدقة والدعم فيما بينهم، الامر الذي ينعكس بشكل كبير على الدافعية الاجتماعية لديهم.

ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة Lee, B. K.; Hefferon, C. ، Kadan, O. F. (2021)، Enciso, P., & Sharp, J. (2022). (2021). Bournot-Trites, et.al(2021)، Daykin, et.al(2021)، وما اشارت اليه نتائج تلك الدراسات من أهمية العروض المسرحية فى تشجيع الطلاب علي المشاركة الاجتماعية مع فريق العمل من أجل تحقيق هدف عام وهو إنجاز العمل المسرحي، مما يزيد من الدافعية الاجتماعية لدى الطلاب، وان النشاط المسرحي له تأثير كبير علي زيادة الدافعية الاجتماعية للطلاب المشاركين في العمل المسرحي، وأهمية النشاط المسرح في زيادة ارتباط الطلاب بالقيم المجتمعية وزيادة تحسين الدافعية الاجتماعية لدي الطلاب وأهمية الانتماء إلي المجتمع، وكذلك أهمية العمل المسرحي في زيادة الدافعية الاجتماعية لدي الطلاب من خلال إتاحة الفرصة لديهم للحوار البناء وبالتالي تشجيع الطلاب علي تكوين العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها.

ومما سبق تتمثل مشكلة البحث في: **ما العلاقة بين مشاركة طلاب المرحلة الإعدادية في أنشطة المسرح المدرسي وعلاقته بتنمية الدافعية الاجتماعية لديهم؟**
ثانياً- أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

- تسليط الضوء على جانب هام وحيوي فى العملية التعليمية وهو الأنشطة بصفة عامة والنشاط المسرحي داخل المؤسسات التعليمية بصفة خاصة.
- تبرز أهمية الدراسة فى كونها تاتي كمحاولة للكشف عن الدور الفعلي للمشاركة فى أنشطة المسرح المدرسي فى تنمية الدافعية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- تستمد هذه الدراسة اهميتها من اهمية المرحلة العمرية لمجتمع الدراسة، وهى مرحلة المراهقة، والتي تعد من ارحل العمر فى حياة الانسان، حيث يواجه فيها المراهق العديد من التغيرات المختلفة التى تطرا عليه، وتزداد فى هذه المرحلة رغبته فى التواصل مع الآخرين وتكوين علاقات وان يحظى بالقبول ودافعية للإنجاز، الامر الذى دفع الباحث لدراسة الدافعية الاجتماعية الناجمة عن المشاركة فى أنشطة المسرح المدرسي.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة فى تبصير القائمين على النشاط المسرحي فى المؤسسات التعليمية ووزارة التربية والتعليم بدورهم المهم فى تمكين الطلاب من ممارسة هذا النشاط للوصول الى اكبر قدر من الافادة منه سلوكيا وقيميا ووعيا بما ينفق مع طبيعة العصر الذى نعيش فيه.

- الحاجة الملحة لوجود هذا النوع من البحوث في المؤسسات التعليمية والتي أصبحت في حاجة كبيرة لمعرفة دافعية المراهقين الاجتماعية في ظل ما يعيشونه من عوامل التقدم والتطور التكنولوجي وتأثيراتها المختلفة.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى تعرف العلاقة بين مشاركة تلاميذ المرحلة الإعدادية في أنشطة المسرح المدرسي ومستوى الدافعية الاجتماعية لديهم، من حيث الدعم الاجتماعي، القابلية الاجتماعية، الالتزام الاجتماعي، الانتماء الاجتماعي، الصداقة، المسؤولية الاجتماعية، الإدراك الاجتماعي.

رابعاً- الدراسات السابقة:

سوف يقوم الباحث بتناول الدراسات السابقة تنازلياً طبقاً للترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم:

- تناولت دراسة (Lee, B. K.; Enciso, P., & Sharp, J. (2022).^(٤) دور المسرح

المدرسي في تنمية الدافعية الاجتماعية للطلاب من خلال المشاركة في عروضهم المسرحية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج شبه التجريبي، حيث قام باختيار عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية قوامها ٢٠ مفردة بحثية ومن خلال المقابلة المتعمقة كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي: أن العروض المسرحية تسهم بشكل كبير في تشجيع الطلاب على التعبير بحرية أمام الجمهور وهو ما ينعكس بشكل كبير على شخصية الطالب وزيادة الثقة في النفس وبالتالي زيادة الدافعية الاجتماعية،- أهمية بيئة العمل المسرحي كعامل مؤثر علي الدافعية الاجتماعية للطلاب، وتشجعه علي تقبل الأفكار المتعلقة بالعمل الجماعي، وتشجعه علي الاندماج مع البيئة،- ان المشاركة تسمح للطلاب بتقمص الأدوار والشخصيات مما ينعكس بشكل إيجابي علي السمات الشخصية للطلاب خاصة اذا كانت تؤكد علي الجانب الاجتماعي للشخصية وضرورة ارتباطه بالمجتمع المحيط،- أهمية العروض المسرحية كوسيلة من أجل تشجيع الطلاب علي المشاركة الاجتماعية مع فريق العمل من أجل تحقيق هدف عام وهو إنجاز العمل المسرحي، مما يزيد من الدافعية الاجتماعية لدى الطلاب.

- وأشارت دراسة: نهى رمضان زكى حميدة (٢٠٢١)^(٥) إلى الفروق في الدافعية

الاجتماعية لدى طلاب جامعة بنى سويف فى ضوء بعض المتغيرات الجنس، السنة الدراسية، محل الإقامة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من جامعة بنى

سوييف، واستخدمت الباحثة مقياس الدافعية الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة الى:- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى الدافعية الاجتماعية،- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الدافعية الاجتماعية لدى طلاب جامعة بنى سويف تعزى لمتغير السن الدراسية،- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الدافعية الاجتماعية لدى طلاب جامعة بنى سويف تعزى لمتغير محل الإقامة.

- **ورصدت دراسة: أمنية عامر بيومى حسين(٢٠٢١)^(٦)** دور المسرح المدرسى فى تنمية اتجاه تلميذات الصف الاول الاعدادى نحو التعامل مع أومة كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي اسلوب المجموعتين: المجموعة التجريبية (أ) التى قامت بتمثيل وبمشاهدة العروض المسرحية، والمجموعة الضابطة. (ب) من تلميذات الصف الأول الاعدادى بمدرسة النكارية للتعليم الاساسى التابعة لادارة غرب مدينة الزقازيق مديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية، واعتمدت الدراسة على الأدوات التالية: مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الازمات، البرنامج المسرحى المقدم لتنمية الاتجاه نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا على عينة البحث، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية وتلميذات المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الازمات وابعاده لصالح المجموعة التجريبية،- أكثر المهارات التى ساعد البرنامج على اكسابها مواجهة الازمة ثم الإحساس بالأزمة ثم إدراك الآثار المترتبة على الازمة.

- **وكشفت دراسة: أمانى جميل على العطار(٢٠٢١)^(٧)** عن بعض القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتضمنة فى نصوص المسرح المدرسى، وينتمى البحث الى الدراسات الوصفية، وتمثلت أدوات البحث فى استمارة الاستبيان، وتمثلت عينة البحث فى عينة من نصوص المسرح المدرسى، وكانت اهم النتائج ما يلى: جاءت النصوص المسرحية المدرسية مرتبطة بما يدور حولها من قضايا معاصرة،- جاءت قضية حقوق الطفل فى الترتيب الأول ثم قضية ترشيد الاستهلاك تلاها قضية المواطنة، ثم الصحة الوقائية يليها قضية الوعى المرورى وقضية السلام والتسامح.

- **وهدفت دراسة. Kadan, O. F. (2021)^(٨)** إلى تعرف أثر المشاركة فى أنشطة المسرح على زيادة مستويات الدافعية الاجتماعية بين طلاب السنة السابعة من التعليم، واعتمد الباحث فى دراسته على المنهج شبه التجريبي، حيث قام باختيار عينة عمدية من طلاب السنة السابعة قوامها ٣٥ مفردة بحثية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين وتم مشاركة المجموعة

التجريبية إلى ٣ عروض مسرحية والتي استمرت الي ستة أسابيع ومن خلال المقابلة المتعمقة للتعرف علي تأثير العروض المسرحية علي الطلاب كانت اهم نتائج الدراسة كالاتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فيما يتعلق بتأثير العمل المسرحي علي زيادة الثقة في النفس والكفاءة الذاتية وبالتالي تحسين الدافعية الاجتماعية لدي الطلاب المشاركين في العمل المسرحي،- النشاط المسرحي له تأثير كبير علي زيادة الدافعية الاجتماعية للطلاب المشاركين في العمل المسرحي،- أن العمل المسرحي يسهم بشكل كبير علي إزالة مخاوف الطلاب المتعلقة بالدافع الاجتماعي من خلال تقديم قصص تركز علي أهمية اندماج الفرد مع البيئة المحيطة والمكاسب المتحققة منها والعمل علي تشجيع الطالب علي تنمية العلاقات الاجتماعية، وتطبيقها في القاعات الدراسية وفي البيئة الخارجية.

- **وحددت دراسة (Alshemeili, A. M. R. (2021)^(٩)** دور المسرح المدرسي في زيادة وتعزيز دوافع الطلاب الاجتماعية وزيادة الطلاقة في المرحلة الإعدادية، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج التجريبي، حيث قام باختيار خمسة طلاب من المدارس الحكومية الإماراتية التابعة لمنطقة رأس الخيمة حيث تم مشاركتهم بمسرح القراء reader's theatre (RT) مرتين في الأسبوع لمدة شهر ومن خلال المقابلة المتعمقة كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي:

- أهمية النشاط المسرحي في زيادة الدافعية الاجتماعية لدي الاطلاب المشاركين من خلال زيادة الكفاءة الذاتية والثقة بالنفس وبالتالي تنمية المفاهيم المتعلقة بالدافعية الاجتماعية،
- أهمية مسرح القراء في زيادة طلاقة الطلاب المشاركين حيث يمتلك الطالب الإمكانيات اللازمة للتحدث مع الآخرين دون أي تردد وبالتالي ينتقي أي مانع لدي الطالب نحو الدافعية الاجتماعية ومشارك العمل الجماعي مع الآخرين،
- أن الطلاب الذين يميلون إلي الانفتاح والقيام بالعمل الجماعي تكون الدافعية الاجتماعية لديهم أكبر من الآخرين الذين لا يميلون الي المحافظة علي العلاقات الاجتماعية، مما يشير إلي أن الصفات الشخصية لها تأثير كبير علي الدافعية الاجتماعية التي تعتبر محرك رئيس لسلوك الفرد مع البيئة المحيطة.

- **وحاولت دراسة (Hefferon, C. (2021)^(١٠)** تعرف أثر المشاركة في أنشطة المسرح المدرسي على الدافعية الاجتماعية وتقدير الذات بين طلاب الصف الثامن، واعتمد الباحث

في دراسته علي المنهج التجريبي، حيث قام باختيار عينة عمدية من طلاب الصف الثامن قوامها ٤٤ مفردة بحثية، وتم تقسيم المجموعة البحثية الي مجموعتين تجريبية وضابطة، ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة إلي الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المفاهيم المتعلقة بالدافعية الاجتماعية وأهميتها بين كلا المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، - هناك مجموعة من العوامل الوسيطة التي تؤثر علي الدافعية الاجتماعية لدي الطلاب ومن أهم تلك العوامل مايعرف بتقدير الذات، فكلما كانت درجة تقدير الذات عالية لدي الطالب كلما زادت درجة الدافعية الاجتماعية لديهم والعكس صحيح،
- أهمية النشاط المسرحي في زيادة ارتباط الطلاب بالقيم المجتمعة وزيادة تحسين الدافعية الاجتماعية لدي الطلاب وأهمية الانتماء الي المجتمع،
- أهمية البيئة المحيطة كعامل يزيد من حماسة الطلاب في زيادة الدافعية الاجتماعية، فعند إحساس الطالب بشعور إيجابي نحو المعلم المشارك في العمل المسرحي فان ذلك يساعد علي زيادة الدافعية الاجتماعية وعلي زيادة تقبل الطالب للموضوعات التي يتم مناقشتها في العمل المسرحي.

- **وأشارت دراسة. (Daykin, et.al(2021))^(١١) إلى أثر المشاركة في أنشطة المسرح**

المدرسي على الدافعية الإجتماعية وسلوك المراهقين، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الدراسات في الفترة من ١٩٩٤-٢٠٠٤ قوامها ١٧ دراسة والتي تناولت تأثير العمل المسرحي علي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ١١-١٨ عام، ومن خلال تحليل المضمون كانت اهم نتائج الدراسة كالاتي:

- عدم وجود تأثير للعمل المسرح علي الدافعية الاجتماعية للطلاب خاصة الذين يعانون من التهميش أو يعانون من مرض التوحد،
- وجود تأثير كبير للعمل المسرحي علي الدافعية الاجتماعية للطلاب المشاركين، حيث إن العمل المسرحي يؤثر بشكل كبير علي الصفات الشخصية ومن بينها زيادة الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية مما يعد محركا للطلاب نحو الاشتراك في العمل الجماعية داخل أو خارج القاعات الدراسية،
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر ودرجة تأثير النشاط المسرحي علي مستوى الدافعية الاجتماعية لصالح الطلاب الأصغر سنا حيث كانت درجة تأثيرهم بالنشاط المسرحي اكبر من غيرهم،

▪ أهمية قائد العمل المسرحي كعامل محفز في زيادة الدافعية الاجتماعية، حيث أنه الغالب يتمتع ذلك القائد بمجموعة من المهارات بما يضمن تهيئة الأجواء المحيطة واستغلالها لزيادة الدافعية الاجتماعية.

- **وبحثت دراسة (Bournot-Trites, et.al(2021)^(١٢) استخدام أنشطة المسرح المدرسي** في دعم المواقف الاجتماعية وزيادة الدافعية الاجتماعية بين الطلاب، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج التجريبي، حيث قام باختيار عينة عمدية من طلاب المدارس الفرنسية والبريطانية في المرحلة الإعدادية قوامها ٢٨ مفردة بحثية تمت مشاركتهم البرامج المسرحية التي استمرت الي شهر ومن خلال الاستقصاء القبلي والبعدي كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي:

- وجود تطور كبير من خلال مقارنة القياس القبلي والبعدي في اتجاهات الطلاب نحو الدافعية الاجتماعية وذلك نتيجة تركيز المسرح المدرسي علي المصلحة الشخصية والمكافئة التي يحصل عليها الطالب نتيجة وجود الدافعية الاجتماعية والتي تمكنه من تكوين شخصية اجتماعية يحبها المجتمع،
- أهمية المسرح المدرسي في التأثير علي الدافعية الاجتماعية من خلال الاعتماد علي استراتيجيات لعب الأدوار والتي تساعد الطفل علي تقمص الدور في العمل المسرحي، والعمل علي تطبيقه في الواقع حيث غالبا ما تكون تلك الأدوار مرتبطة بالجانب الاجتماعي وأهمية الفرد في خدمه المجتمع،
- أهمية النشاط المسرحي كوسيلة لزيادة التبادل والترابط الثقافي بين الطلاب محل الدراسة، حيث يساعد العمل المسرحي علي زيادة التفاعل بين الطلاب المشاركين في العمل المسرحي، وبالتالي زيادة وتأكيد الروابط الاجتماعية بين الطلاب،
- أهمية العمل المسرحي في زيادة الدافعية الاجتماعية لدي الطلاب من خلال اتاحة الفرصة لديهم للحوار البناء وبالتالي تشجيع الطلاب علي تكوين العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها.

- **وأظهرت دراسة (Belhan, E. D. (2020)^(١٣) استخدام أنشطة المسرح المدرسي في** زيادة الدافعية الاجتماعية والأكاديمية لطلاب الصف الثامن، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج التجريبي، حيث قام باختيار عينة عمدية من طلاب الصف الثامن في مدرسة Dumlupınar في مدينة Şahinbey قوامها ٢٥ مفردة بحثية حيث تمت مشاركتهم في

البرنامج المسرحي، لمدة شهر ومن خلال القياس القبلي والبعدي لقياس تأثير الاشتراك في النشاط المسرحي، كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي:

- وجود تأثير للاشتراك المسرحي علي الدافعية الاجتماعية من خلال قياس الفرق القبلي والبعدي علي مستوي الدافعية الاجتماعية،
- تأثير النشاط المسرحي علي الطلاب محل الدراسة من حيث زيادة الدافعية الاجتماعية والتي تأتي نتيجة الأجواء الإيجابية والمرحة الموجودة في المسرح والتي تساعد الطالب علي تشكيل اتجاه إيجابي نحو العمل الجماعي وإزالة الخوف والتردد بالاشتراك في الأنشطة الاجتماعية،
- العمل المسرحي يسهم بشكل كبير في التأثير علي قدرة الطالب علي التحدث أمام الجميع سواء في المسرح او حتي في القاعات الدراسية نتيجة قدرته علي اتقان الخطابة والتي يمكن تطبيقها حتي خارج المدرسة بسبب الخبرة المكتسبة والتي أثرت بشكل كبير علي زيادة الثقة في النفس وبالتالي التأثير علي الدافعية الاجتماعية لاختفاء الموانع من اشتراك الطالب في الأنشطة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين.

- وأوضحت دراسة **Cheng, L., & Leung, B. (2020)**^(١٤) مشاركة الطلاب في

المسرح المدرسي الأسباني والتأثير على الدوافع الاجتماعية لديهم، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من طلاب المدارس في مدينة Hong Kong قوامها ٣٢ مفردة بحثية وتم تعريضهم إلي ما يعرف بمسرح الأوبرا في هونج كونج وذلك بطريقتين الطريفة التقليدية وهي عبارة عن تقديم العمل المسرحي من خلال عرض ثنائي الأبعاد أما الطريفة الثانية هي خلال الواقع الافتراضي virtual reality (VR) ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج لدراسة كالاتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب فيما يتعلق بتكوين الدافعية الاجتماعية من خلال عرض ثنائي الأبعاد والواقع الافتراضي (VR) virtual reality لصالح لواقع الافتراضي الذي كان أكثر تأثيرا علي الطلاب محل الدراسة فيما يتعلق بتكوين الدافعية الاجتماعية لديهم، مما يشير إلى نوع الوسيلة المستخدمة لها تأثير علي تكوين الدافعية الاجتماعية،
- أهمية المسرح المدرسي في زيادة الدافعية الاجتماعية للطلاب فيما يتعلق بالانتماء الوطني والعمل علي زيادة اعتماد الطلاب بالثقافة الوطنية،
- أهمية المسرح الذي يعتمد علي الواقع الافتراضي في زيادة الدافعية الاجتماعية لدي الطلاب وذلك نظرا للسمات التي يتميز بها والتي تشمل التفاعلية بين الطالب

مشاركة طلاب المرحلة الإعدادية في أنشطة المسرح المدرسي
وعلاقته بتنمية الدافعية الاجتماعية لديهم

والموضوعات التي يتم معالجتها مما يزيد من اقتناع الطالب بالأفكار المتضمنة في عرض المسرحي والمتعلقة بأهمية المشاركة الاجتماعية في الحفاظ علي التراث الوطني والثقافي،

■ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديمغرافية للطلاب محل الدراسة وزيادة الدافعية الاجتماعية نحو المشاركة الاجتماعية في الحفاظ والاهتمام بالثقافة الوطنية لصالح طلاب المدارس الإعدادية الذين كانوا أكثر اهتماما من طلاب المرحلة الثانوية في الدافعية الاجتماعية المتعلقة بالحفاظ علي العلاقات الاجتماعية والاهتمام بالثقافة الوطنية.

- وأظهرت دراسة **Akiba, D. (2020)**^(١٥) العلاقة بين المشاركة في أنشطة المسرح المدرسي وتنمية الدافعية الاجتماعية لدى الطلاب، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الدراسات التي تناولت تأثير المسرح المدرسي علي الدافعية الاجتماعية قوامها ١٢ دراسة ومن خلال تحليل المضمون كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي:

■ تأكيد بعض الدراسات علي أهمية الصفات الشخصية كعامل داخلي محرك للأطفال في المرحلة الابتدائية علي زيادة الدافعية الاجتماعية لديهم،

■ أهمية المسرح المدرسي في زيادة حافز الأطفال نحو الدافعية الاجتماعية من خلال العمل علي ايجادهم في بيئة تركز علي العمل الجماعي والعلاقات الاجتماعية بين فريق العمل من أجل إنجاز المصالح المشتركة،

■ أهمية العمل المسرحي في زيادة الدافعية الاجتماعية والتشجيع علي المحافظة علي العلاقات الاجتماعية وعدم العزلة عن المجتمع.

- وحددت دراسة **Hanrahan, F. & Banerjee, R. (2020)**^(١٦) تأثير المسرح المدرسي علي الدافعية الاجتماعية لطلاب المدارس والذين يعانون من التهميش داخل القاعات الدراسية، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج التجريبي، حيث قام باختيار ٤ طلاب مهمشين تتراوح عمارهم من ١٢-١٥ عام تم تعريضهم الي أربعة مسرحيات، ومن خلال المقابلة المتعمقة لتعرف تأثير المسرح المدرسي علي الدافعية الاجتماعية ليهم كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي:

- أن المسرح المدرسي له تأثير كبير علي الدافعية الاجتماعية من خلال التأثير علي الصفات الشخصية والعمل علي زيادة ثقة الطالب في نفسه مما يعتبر محركا داخليا للقيام بالسلوكيات نحو الاندماج في المجتمع،
 - أن المسرح المدرسي يقوم بدور فعال في زيادة الدافعية الاجتماعية من خلال السماح للطلاب بالاشتراك في الأنشطة الاجتماعية مع فريق العمل المسرحي، مما يؤثر بشكل كبير علي الدافعية الاجتماعية فيما يتعلق بالانخراط مع المجتمع خاص مع وجود تجربة ناجحة سابقة في العمل المسرحي تشجعه علي الاندماج في البيئة المحيطة،
 - أن العمل المسرحي يعتبر بمثابة وسيلة علاجية يمكن من خلالها تحسين صورة الطلاب نحو البيئة المحيطة واكتشاف ذلك العالم وإزالة الرهبة الموجودة لديهم ومن ثم تحسين الدافعية الاجتماعية لدي الطلاب المهمشين،
 - أن الدافعية الاجتماعية مرتبطة بشكل كبير بمجموعة من العوامل من بينها العوامل الشخصية التي تؤثر بشكل مباشر علي الدافعية الاجتماعية، حيث إن الطلاب المهمشين عادة ما يكون لديهم خبرات سابقة سلبية أثرت علي دافعتهم الاجتماعية لهذا يميلون إلي الانطواء والعزلة الاجتماعية.
- **وأشارت دراسة: (Cody, T. (2018)**^(١٧) إلى الدور التربوي الذي يلعبه نشاط المسرح المدرسي بمدارس التعليم الأساسي والثانوي في نيوزيلاندا من وجهة نظر معلمي المسرح، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:
- أشار المفحوصين من معلمي المسرح إلى فاعلية نشاط المسرح المدرسي وقيمه التربوية بالنسبة للطلاب،
 - تم التوصل إلى تأثير الدور التربوي للمسرح المدرسي بعوامل سن الطلاب ومستوى المشاركة في النشاط والاهتمامات والمهارات المسرحية للطلاب،
 - تم تصنيف الأدوار التربوية لنشاط المسرح المدرسي من وجهة نظر المعلمين إلى: تربية أخلاقية واجتماعية.
- **وفحصت دراسة: (İşyar, & Akay, (2018)**^(١٨) مفاهيم معلمي التربية المسرحية نحو الدور الفعال الذي يلعبه نشاط المسرح المدرسي في المجالات التربوية بمرحلة التعليم الأساسي، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:
- أظهرت استجابات المفحوصين من معلمي التربية المسرحية أدوار تربوية فعالة وإيجابية لنشاط المسرح المدرسي بمرحلة التعليم الأساسي،

- تم التوصل إلى أن الجوانب التربوية لنشاط المسرح المدرسي تمثلت في: التربية الأخلاقية والتربية الدينية والتربية الحركية والتربية الأكاديمية والتربية البيئية والتربية الشخصية،
- أظهرت التحليلات أن الأدوات التي يستخدمها المسرح المدرسي في تحقيق الأدوار التربوية تتمثل في الفعل والخبرة.

- **وتناولت دراسة: (Ponzetti, et.al (2017)^(١٩)** فاعلية المسرح المدرسي كأداة تربوية من وجهة نظر طلاب المدارس، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: أظهر الطلاب المشاركون فاعلية نشاط المسرح المدرسي كأداة تربوية هامة، وذلك من خلال الفروق في استجابات المفحوصين قبلياً وبعدياً على المقابلات النوعية، ظهور عوامل طبيعة النشاط المسرحي والاهتمامات الشخصية للطلاب ومحتوى النشاط المسرحي ووسائل تقويم النشاط كأبرز العوامل المرتبطة بالدور التربوي لنشاط المسرح المدرسي.

- **وتحققت دراسة: محمد عبدالحميد عبد العزيز، عدنان يوسف العتوم (٢٠١٧) (٢٠)** من فاعلية برنامج تدريبي مستند الى نظرية التقرير الذاتي لتنمية الدافعية الاجتماعية لدى عينة من طلاب الصف العاشر الاساسى فى الاردن، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالبا من طلاب الصف العاشر تم اختيارهم بطريقة عمدية مقسمة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتمثلت ادوات الدراسة فى مقياس الدافعية الاجتماعية والبرنامج المقترح، وكانت اهم النتائج ما يلى:

- دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) على المقياس ككل وعلى جميع الابعاد الفرعية لصالح المجموعة التجريبية،
- وجود اثر دال احصائيا للبرنامج التدريبي فى تنمية الدافعية الاجتماعية واستمرار هذا الاثر الإيجابي بعد شهر من انتهاء البرنامج.

- **وعرضت دراسة: (McLauchlan, D. (2017)^(٢١)** مدى ممارسة طلاب مرحلة التعليم الثانوي للمسرح المدرسي وتأثير ذلك على تشكيل ميولهم نحو المسرح والتمثيل المسرحي، وتكونت عينة البحث من ١٧ طالب وطالبة في مرحلة التعليم الثانوي في تركيا (متوسط العمر ١٧ عام) من بين المشاركين في برنامج لأنشطة المسرح المدرسي في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، تم تطبيق أدوات البحث على أفراد العينة لتعرف العلاقة بين المتغيرات، وتكونت أدوات البحث من:

- استمارة ملاحظة،
- استبانة الميول للتمثيل المسرحي،

▪ المقابلات شبه البنائية مع الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ظهور علاقة إيجابية بين مشاركة الطلاب في نشاط المسرح المدرسي والميول الإيجابية للتمثيل المسرحي.

- **وهدف دراسة: (Shugoll Research (2016) (٢٢) إلى تعرف** ممارسة أنشطة المسرح التعليمي على اتجاه الطلاب بالمدارس الثانوية نحو التمثيل، واعتمد البحث على استخدام المنهج النوعي ذو التصميم الوصفي لتأثير مشاركة الطلاب في أنشطة المسرح التعليمي على اتجاههم نحو التمثيل، وتكونت عينة البحث من ٧٨ طالب بمرحلة التعليم الثانوي (متوسط العمر ١٥-١٦ عام) من المشاركين بانتظام في برامج وأنشطة للمسرح التعليمي في نيويورك. تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة لتعرف العلاقة بين المتغيرات، وتكونت أدوات البحث من: استبانة المعلومات الديموغرافية، استبانة الاتجاه نحو التمثيل المسرحي، المقابلات شبه البنائية مع الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب في نشاط المسرح المدرسي وبين تشكيل ميولهم الإيجابية نحو التمثيل المسرحي.

- **وأشارت دراسة: أحمد نبيل احمد (٢٠١٥) (٢٣) دور المسرح المدرسي في إدراك طلاب** المرحلة الثانوية لقضايا مجتمعهم، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في عينة تحليلية قوامها (١٨) نص مسرحي، وعينة ميدانية قوامها (٢٠٠) من المشاهدين للعروض المسرحية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن:

- أهم القضايا التي يرى طلاب المرحلة الثانوية أن العروض المسرحية المدرسية تتعرض لها جاءت في المقدمة قضايا الفقر والجهل والمرض، ثم نظام السلطة والحكم، تلاها مشاكل الشباب والطلاب،
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول الأسباب التي تدفعهم لمشاهدة عروض المسرح المدرسي،
- جاءت أهم الأسباب التي تدفعهم لمشاهدة عروض المسرح المدرسي اتعلم من التجارب التي يمر بها البطل في المسرحية، ثم استتمته بالهواية التي أحبها وأخيرًا استمتع برؤية الممثلين أمامي على منصة المسرح،
- جاءت آراء الطلاب حول دور عروض المسرح المدرسي في تكوين رؤية لبعض القضايا أن يصبح أكثر وعياً ودرابة لمشاكل وواقع مجتمعه، ثم تزيد من حبي وانتمائي لوطني، يليها التعلم بعض الأدوار والمهام التي يجب القيام بها.

التعليق على الدراسات السابقة:

- على الرغم من الاختلاف في المناهج البحثية وطرق التطبيق والأدوات والعينة، فإنها أجمعت النتائج على أهمية أنشطة المسرح المدرسي كوسيلة لتنمية الدافعية الاجتماعية لدى المشاركين من التلاميذ، مما يجعلها تؤثر بشكل مباشر علي مفاهيمهم ومعارفهم واتجاهاتهم، وكذلك أن تلك الأنشطة ساهمت في ترسيخ الانتماء والصداقة والدعم والالتزام والمسئولية لديهم من خلال تلك المشاركة في الأنشطة المسرحية التي تدعم الدافعية الاجتماعية لديهم.
- ساعدت الدراسات السابقة على صياغة المشكلة البحثية وتحديد الأداة المناسبة وكيفية بنائها مما يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها، وكذلك الوقوف على النقاط التي تم تناولها في الدراسات السابقة.

خامساً- تساؤلات الدراسة:

تساؤلات البحث:

- هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة المسرح المدرسي عن غير الممارسين لها في الدعم الاجتماعي.
- هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة المسرح المدرسي عن غير الممارسين لها في القابلية الاجتماعية.
- هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة المسرح المدرسي عن غير الممارسين لها في الالتزام الاجتماعي.
- هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة المسرح المدرسي عن غير الممارسين لها في الانتماء الاجتماعي.
- هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة المسرح المدرسي عن غير الممارسين لها في الصداقة.
- هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة المسرح المدرسي عن غير الممارسين لها في المسئولية الاجتماعية.
- هل يختلف أداء المبحوثين الممارسين لأنشطة المسرح المدرسي عن غير الممارسين لها في الإدراك الاجتماعي.

سادسًا - الإطار المعرفي:

(١) الدافعية الاجتماعية:

أ- تعريف ومكونات الدافعية الاجتماعية:

- تعرف الدافعية الاجتماعية بأنها " حاجة الإنسان إلى التفاعل والتواصل مع الآخرين من أجل أن يكون مقبولاً لديهم".^(٢٤)
- ويقصد بالدافعية الاجتماعية "أن الناس بشكل عام لديهم دافع للانخراط مع الآخرين والتفاعل معهم لتحقيق مجموعة من المصالح الفردية أو العامة".^(٢٥)
- ويشار إلى الدافعية الاجتماعية بأنها " تلك العملية النفسية أو السيكلوجية التي تدفع الفرد نحو التفكير أو الشعور أو القيام بسلوكيات تتعلق بالتفاعل مع الآخرين".^(٢٦)
- وتعرف بأنها " الدافع أو الرغبة في الاهتمام بالمحفزات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين"^(٢٧)
- وهى عبارة عن استثارة للسلوك والإدراك فى المواقف الاجتماعية التى تعتمد على المعارف والمعتقدات الاجتماعية، وتؤدى إلى إصدار أحكام على الأحداث الاجتماعية ومعرفة أسبابها"^(٢٨).

مكونات الدافعية الاجتماعية:

يمكن تحدد العناصر الآتية كمكونات للدافعية الاجتماعية وهى:

- القابلية الاجتماعية: وتعنى رغبة الفرد فى الحصول على رضا الآخرين وميل عام للمشاركة فى الأنشطة وتفضيل العلاقات الاجتماعية على البقاء لوحده.
- الإحساس بالانتماء: وهى شعور الفرد بأنه جزء من مجتمعه ومقبول اجتماعيا من الآخرين.
- الدعم الاجتماعي: ويقصد به الدعم المتبادل بين الفرد وزملائه ودعم المعلم والأسرة والأصدقاء ومساعدة الفرد.
- الصداقة: وهى حاجة الفرد لإنشاء علاقات صداقة قوية ومستقرة مع زملائه.
- المسؤولية الاجتماعية: وهى مدى التزام الفرد بالانظمة والعادات والتقاليد السائدة والتعامل بعدالة مع الآخرين وتعكس نوعا من السلوك الإيجابى تجاه الآخرين^(٢٩).

ب- تصنيفات الدافعية الاجتماعية:

يمكن تصنيف الدافعية الاجتماعية إلى:

- ١- الدافعية نحو تحقيق الإنجاز: الهدف من تحفيز الإنجاز هو الحاجة إلى القيام بعمل أفضل وتحسين إنجاز المهمة وتحقيق أعلى مستويات التميز والتفوق، ويُعرف هذا

المفهوم عادةً باسم "دافع الكفاءة"، ويسعى الأشخاص الذين لديهم دوافع للإنجاز إلى التفوق على الآخرين، وتلبية معايير التميز المفروضة ذاتياً أو تجاوزها، والسعي لتحقيق إنجازات مبتكرة وفريدة من نوعها، والتفكير في الاهتمامات المهنية طويلة الأجل، والأشخاص الذين يحفزون على الإنجاز يريدون المسؤولية الشخصية ويضعون أهدافاً صعبة، إنهم يميلون إلى أن يكونوا ناجحين في الأعمال التي يكلفون بها. (٣٠)

٢- **الدافعية نحو تحقيق الانتماء:** الهدف من دافع الانتماء هو الحاجة إلى إقامة علاقات ودية أو الحفاظ عليها أو إصلاحها، ويسعى الأشخاص الذين لديهم دوافع الانتماء إلى إقامة علاقات وثيقة مع الآخرين أو استعادتها أو الحفاظ عليها، ويصفون دائماً أنشطة المجموعة بأنها اجتماعية أو ودية، إنهم يميلون إلى أن يكونوا مساعدين واستشاريين ومعالجين جيدين، وهم فعالون في الأدوار التي تتطلب بناء العلاقات، ويميلون إلى أن يكونوا أكثر فعالية في خلق المشاركة بين الآخرين (٣١).

٣- **الدافعية نحو تحقيق السلطة أو التأثير في الآخرين:** يهتم دافع او حافز التأثير بقدرة الشخص على التأثير في الآخرين، ويسعى الأشخاص المتحمسون للتأثير إلى ممارسة إجراءات قوية ومؤثرة، وتوليد مشاعر قوية في الآخرين، وعادة ما يكون هؤلاء الأشخاص مرشدين ناجحين أو مدربين، ويسعون إلى حيازة مناصب القيادة والسلطة. (٣٢)

٤- **الدافعية الاجتماعية القائمة علي التقليد:** والمقصود به دافعية الطفل نحو ممارسة السلوكيات الاجتماعية من خلال تقليد الآخرين، حيث يقوم الطفل بتنمية الدافعية الاجتماعية في بعض الأحيان المتعلقة بالاندماج وبناء العلاقات الاجتماعية بناء علي تقليد الآخرين المتمثلة في العائلة أو المعلمين في المدرسة. (٣٣)

ج- عناصر تحقيق الدافعية الاجتماعية لدى المراهقين:

- هناك مجموعة من العناصر التي تساهم في تحقيق الدافعية الاجتماعية والتي تشمل:
- إخضاع الطفل للتجربة الواقعية التي من خلالها يمكن زيادة الدافعية الاجتماعية وقد تتمثل تلك التجربة في المسرح المدرسي أو الأنشطة التمثيلية التي تنظمها المدارس حيث يتعرض فيها الطفل لتجربة أهمية الاندماج والارتباط مع المجتمع والاشتراك مع فريق العمل لإنجاز بعض المهام.
 - وجود البيئة المناسبة التي تشجع الطفل علي حب التواجد مع الآخرين وتكوين العلاقات بينهم، ومن هنا يجب التأكيد علي ضرورة تهيئة البيئة المحيطة من أي ضغوطات

- نفسية تؤثر علي الطفل وتجعله يبتعد عن الانضمام او الاشتراك مع المجموعات او يفضل عدم تواجده مع الآخرين مثل التتمر وغيره والذي يؤثر بشكل سلبي علي الحالة النفسية بالإضافة الي تأثيرها الكبير علي درجة الثقة بالنفس، وبالتالي لا يحبذ الطفل المشاركة في الأنشطة الاجتماعية او حتي السعي نحو تحقيق الإنجاز الذاتي.^(٣٤)
- التركيز علي عنصر المكافئة الذي يحصل عليه الطفل نتيجة الدافعية الاجتماعية مقابل القيام ببعض المهام بالاشتراك في جماعة معينة لتحقيق ذلك الهدف، ومن ثم يحصل الطفل علي المكافئة بسبب اشتراكه مع فريق العمل وهو ما يعرف بالمصلحة المتحققة للطفل نتيجة الاقدام علي بعض السلوكيات الاجتماعية.^(٣٥)
 - الشعور بالاستقلال والقدرة علي اتخاذ القرار دون أي ضغوط تفرض عليه بالإضافة الي الشعور بالمنافسة بين الأطفال تساعد بشكل كبير علي تنمية الدافعية الاجتماعية لدي الأطفال.
 - وجود مرشد أو موجه يتمثل في المعلم أو المشرف يساعد علي تقديم الدعم العاطفي والمعرفي مما يساعد علي تشجيع الأطفال علي الاندماج والمشاركة في الأنشطة وتكوين العلاقات مع الآخرين.^(٣٦)
 - كما يعتبر الاعتماد علي استراتيجيات المنافسة بين الأطفال من العناصر التي تساعد في تكوين الدافعية الاجتماعية وتحبذ لديهم تكوين العلاقات والسلوكيات الاجتماعية، لهذا يجب التأكيد علي ضرورة وجود بيئة جماعية تضم مجموعة من الأطفال تكون محفزة تدفع الأطفال علي تكوين الدافعية الاجتماعية لديهم بناء علي الأنشطة والممارسات التي تتم داخل تلك المجموعة.^(٣٧)

د- العناصر المؤثرة في نمو الدافعية الاجتماعية:

هناك مجموعة من العناصر التي تؤثر بشكل كبير علي نمو الدافعية الاجتماعية لدي المراهقين والتي تتمثل في:

- ١-تكوين الشخصية: يعتبر تكوين الشخصية من أهم العناصر والعوامل المؤثرة علي نمو الدافعية الاجتماعية لدي المراهقين حيث نجد أن المراهقين والذين لديهم ميول نحو تكوين العلاقات الاجتماعية والمتعلقة بمدى رغبة الشخص في الاندماج والتفاعل مع الآخرين أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وحب المشاركة في الأنشطة الجماعية كلها من العوامل المؤثرة علي نمو الدافعية الاجتماعية لدي المراهقين، علي النقيض من الشخصيات الانطوائية يكون نمو الدافعية الاجتماعية لديهم أقل من الشخصيات الاجتماعية، كما أن

اتسام المراهق بالصلابة والصمود والتي تمكنه من مواجهة المصاعب والازمات تعتبر من العوامل التي تؤثر بشكل كبير علي نمو الدافعية الاجتماعية لديهم^(٣٨).

٢- **الصحة العقلية لدي المراهقين:** والمقصود بها مدي خلو المراهق من حالات القلق والتوتر المتعلقة بالآخرين والاندماج معهم، حيث ان تعرض الشخص لخبرات سلبية في السابق نتيجة تعامله مع البيئة المحيطة سواء كان في القاعات الدراسية او في البيئة المحيطة والتي أثرت علي صحته العقلية مثل القلق والتوتر أو الخوف أو معاناته من مرض التوحد تؤثر بشكل كبير علي تصرفاته المستقبلية والمتعلقة بالتعامل مع الآخرين، وبالتالي ينخفض لديه الشعور باحترام الذات وعدم الثقة بالنفس وبالتالي ينخفض لديه الدافعية الاجتماعية.

٣- **وجود العوامل المحفزة لتنمية الدافعية الاجتماعية:** والمقصود بها القدرة علي تقديم محفزات للمراهقين والمتعلقة بالدافعية الاجتماعية والفوائد التي يحققها الفرد من وجود تلك الدافعية لديه تؤثر بشكل كبير علي نمو مفهوم الدافعية الاجتماعية، من بين تلك المحفزات القدرة علي الاندماج في المجتمع وبناء وتكوين العلاقات الاجتماعية بالإضافة القدرة علي تحقيق المهام والإنجازات.^(٣٩)

٤- **وجود العوامل الوسيطة مثل وسائل الإعلام:** تعتبر وسائل الإعلام علي اختلافها أشكالها وأنواعها التقليدية او الرقمية بما فيها الأنشطة التعليمية خارج المناهج الدراسية لها تأثير كبير علي نمو الدافعية الاجتماعية لدي المراهقين حيث إن الاشتراك المباشر أو غير المباشر في تلك الأنشطة له تأثير علي تكوين المفاهيم المتعلقة بتحفيز المراهق نحو الدافعية الاجتماعية، والتي من خلالها يمكن للمراهق الاشتراك في تجربة اجتماعية واقعية تتعكس بشكل كبير علي مدي أهمية الدافعية الاجتماعية والاندماج في فريق العمل من أجل تحقيق الهدف العام.^(٤٠)

٥- **البيئة المحيطة:** تعتبر البيئة المحيطة من أهم العوامل المحفزة في نمو الدافعية الاجتماعي وتشجيع المراهق علي الاندماج وتكوين العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها، فعند تواجد المراهق في بيئة تساعد علي تحفيز وتكوين الدافع الاجتماعي تتكون لدي المراهق قابلية نحو الاندماج في البيئة والانتماء اليها بل والسعي الي تحقيق الإنجازات في تلك البيئة، في المقابل عند تواجد المراهق في بيئة لا تساعد علي تحفيز الدافعية الاجتماعية فإنها تتعكس بشكل سلبي علي المراهق فيما يتعلق بتكوين العلاقات الاجتماعية علي سبيل المثال تعرض المراهق بشكل مستمر الي التتمر من البيئة المحيطة فانه يؤثر بشكل سلبي علي مساوي الدافعية الاجتماعية لديه.^(٤١)

(١) المسرح المدرسي:

(أ) تعريف المسرح المدرسي:

- عرف المسرح المدرسي بأنه " استخدام العروض المباشرة التي يقدمها الطلاب لعرض خبرة أو حدث حقيقي أو خيالي أمام جمهور في مسرح خاص بالمدرسة"^(٤٢).
- وكذلك بأنه "فن أدائي يسهم في تشجيع الطلاب على للتعبير عن الأفكار والمعاني واكتساب المهارات العملية عن طريق العروض المباشرة على خشبة المسرح أمام جمهور"^(٤٣).
- وهو "نشاط فني يؤديها الطلاب في المدارس تحت إشراف مدرس متخصص في التربية المسرحية"^(٤٤).

(ب) سمات المسرح المدرسي:

- ربط ممارسات المسرح المدرسي بالأنشطة والقضايا والأحداث الجارية بالمجتمع.
- دمج التجارب الخاصة بالعمل الدرامي ومشاركة الشخصيات الدرامية التفكير في التجارب المشتركة.
- تسليط الضوء على كيفية تحديد وتقصّي واستكشاف حلول للقضايا الاجتماعية ذات الصلة التي تؤثر علي الجميع.
- خلق المساحة الآمنة والحرية النسبية للتعبير عن الآراء أو عرض السيناريوهات التي قد نتردد في عرضها أو مناقشتها بشكل جماعي.
- تسهيل فرصة فريدة لإشراك الشباب في مناقشة الموضوعات الصعبة.
- أن يكون أداة للتثقيف ووسيلة للتغيير الهادف والتطور، وإحداث فرقاً حقيقياً في حياة المجتمعات.
- بمثابة طريقة تعلم فعالة لنشر المعرفة وتعزيز تغيير السلوك.
- يمكن للطلاب تعلم معلومات جديدة وإيجاد معنى حول المشكلة من خلال الإطار المسرحي.
- قابلية المسرح المدرسي للتطويع، إمكانية إعداده أو إعادة بناؤها بسرعة لمواجهة أغلب التهديدات الاجتماعية المتغيرة باستمرار.
- توفير تجربة تعليمية تنطوي على المشاعر والعواطف بطريقة تؤدي إلى شكل تعليمي أكثر فعالية.
- منح المشاركون الفرصة لاستكشاف أنفسهم واكتشاف العالم الأوسع بطريقة تحميهم من العواقب التي قد تتبعهم عادةً في المواقف التي يعيدون خلقها^(٤٥).

(ج) جوانب تأثير المسرح المدرسي على المراهقين:

المسرح قادر على حل التحديات والقضايا الاجتماعية والثقافية وفَعَال في تنمية وعي المراهقين ودعم تفكيرهم النقدي، بإِعتباره أداة للتطور الأخلاقي، لقدرتَه على الربط بين الإدراك والعاطفة، وقدرته على توضيح الجانب المعرفي للعاطفة، وأنه بتسخير طاقة الدراما يمكن استكشاف وشرح وتوضيح قضايا معينة بأسلوب جاذب للإنتباه يعزز بفاعلية التربية الاخلاقية للمراهقين، وتوفير فرصاً فريدة ليتعلّم الطلاب سويًا التفكير والتواصل عبر الاختلافات والاهتمام ببعضهما لبعض، كذلك يساعد المراهقين في العثور على ذاتهم الخاصة في سياق يسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم وبناء الثقة ورؤية الشخصيات من زوايا مختلفة تمثّل ماضيهم وحاضرهم وتخلق داخلهم مستقبلاً بديلاً، ويلازم زيادة الوعي الذي يوفره المسرح للمراهقين تعزيز التعاطف والرحمة والتحرك نحو إيجاد حلول لمشاكل الشخصية والقضايا التي تخصهم وعليه حدوث تغييرات على المستوى الفردي والاجتماعي^(٤٦)، وإلقاء المسؤولية عليهم من خلال مساحة الإرتجال في سياق الحدث الدرامي بشكل فعال مما يعزز نموهم الفكري ويؤكد على امتلاك المسرح القوة كطريقة للتعلم والمعرفة، ويشجّع المسرح المراهقين على ابتكار وتقديم ووصف قصصهم وتجاربهم الخاصة حيث لا يستطيع أي باحث أن يبتكرها لهم بهذه الدقة، وفتح الباب للمراهقين بشكل فريد للتعبير عن تصوراتهم وفهمهم للواقع^(٤٧).

(د) مزايا المشاركة في أنشطة المسرح المدرسي للطلاب:

- توجد العديد من المزايا التي يحصل عليها الطلاب من خلال المشاركة في أنشطة المسرح المدرسي، وهي^(٤٨):
- تحسين الدافعية والإنجاز الأكاديمي للطلاب.
 - تمثل المشاركة في النشاط المسرحي مؤشراً جيداً على التدريب والتعلم المستقبلي للأداء بالنسبة للطلاب.
 - تحسين قدرة الطلاب على التوافق مع المواقف المختلفة ذات الضغوط.
 - التطوير المستمر للأداء نتيجة للحصول على تغذية راجعة فورية من جانب الجمهور في نشاط المسرح المدرسي.
 - تحسن مشاعر الاستقرار الإنفعالي والذكاء والثقة بالنفس والإيجابية.
 - توفير الفرصة للتنفيس عن المشاعر وإعمال الخيال في بيئة مسرحية ذات إمكانات محدودة والتعلم من خلال خبرات الفشل والنجاح.

- التحسن في استعمال الطلاب للغة والأساليب حوارية المختلفة، وتحسين العديد من المهارات وعلى رأسها صنع القرار وبناء الاستراتيجيات.
- زيادة تقدير الذات لدى الطلاب.
- زيادة فرص التفاعل الاجتماعي خلال ممارسة النشاط المسرحي.
- تحسن مهارات التواصل والتفاوض.
- فهم وتقبل التنوع الثقافي في المجتمع.

(هـ) الفروق بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين في أنشطة المسرح المدرسي^(٤٩):

- الطلاب المشاركون في أنشطة المسرح المدرسي أكثر إنفتاحاً على الخبرة وميولاً نحو التفكير الاستدلالي بالمقارنة مع غير المشاركين في أنشطة المسرح المدرسي.
- الطلاب المشاركون في أنشطة المسرح المدرسي أكثر إنبساطية ومقبولية بالمقارنة مع غير المشاركين في أنشطة المسرح المدرسي.
- الطلاب المشاركون في أنشطة المسرح المدرسي لديهم القدرة على التعبير عما بداخلهم.
- تقدير الذات لديهم مرتفع وكذلك الميل نحو المغامرة.
- الطلاب المشاركون في أنشطة المسرح المدرسي يتميزون بـ: (السيطرة، الجوانب الاجتماعية والحضور الاجتماعي، - الضبط الذاتي، - الكفاءة الفكرية، - التسامح، - المرونة، - اليقظة الذهنية).
- المشاركون في عروض المسرح المدرسي بانتظام يشهدون مستويات مرتفعة من المرونة الاجتماعية.
- ارتفاع مستويات الذكاء والاستقرار الإنفعالي وانخفاض الحساسية المفرطة للمواقف والتحفظ لدى الطلاب المشاركين بنشاط المسرح المدرسي بالمقارنة مع غيرهم من غير المشاركين.
- يتسم الطلاب المشاركون في نشاط المسرح المدرسي بالقدرة الأعلى على تحمل القلق والإستثارة بالمقارنة مع غير المشاركين.
- يميل المشاركون في نشاط المسرح المدرسي إلى الاجتماعية بالمقارنة مع أقرانهم غير المشاركين.
- يتسم المشاركون في نشاط المسرح المدرسي بالقدرة المرتفعة على التعبير عن الذات بالمقارنة مع أقرانهم غير المشاركين الذين يميلون إلى كبح أفكارهم ومشاعرهم بدرجة أكبر.
- يتسم المشاركون في نشاط المسرح المدرسي بالشجاعة بالمقارنة مع أقرانهم غير المشاركين في النشاط الذين يميلون إلى الخجل.

- يتسم المشاركون في نشاط المسرح المدرسي بالثقة في أنفسهم وقدراتهم بالإضافة إلى مستويات مناسبة من الثقة في الآخرين على عكس غير المشاركين في النشاط الأكثر تشككاً في أنفسهم والآخرين.
- يتسم المشاركون في نشاط المسرح المدرسي بمزيد من التوافق بالمقارنة مع أقرانهم غير المشاركين في النشاط.
- يتسم المشاركون في نشاط المسرح المدرسي بمزيد من ضبط النفس بالمقارنة مع أقرانهم غير المشاركين في النشاط.

(و) الأبعاد الاجتماعية والنفسية لمشاركة الطلاب في المسرح المدرسي:

هناك مجموعة من الأبعاد الاجتماعية والنفسية لمشاركة الطلاب في المسرح المدرسي والتي تشمل:

- أن المسرح المدرسي يوفر فرصاً ثمينة للطلاب الذي يعانون من التهميش والعزلة الاجتماعية من المشاركة بشكل مباشر في المسرح المدرسي مما ينعكس بشكل كبير على تكوين هويتهم وعلى تصوراتهم ومفاهيمه الإيجابية حول البيئة المحيطة وإحداث تغيير في تركيب شخصية الطلاب بشكل أفضل، كما يسمح العمل المسرحي من تعلم المهارات المتعلقة بكيفية تكوين العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها.
- يساعد المسرح المدرسي الطلاب على اختلافهم من التعبير عن أنفسهم من خلال المشاركة في العمل المسرحي، خاصة إذا أضفنا الي البيئة التي يتم فيها العمل المسرحي الجو الذي يتسم بالدفء والقبول وبالتالي يؤثر بشكل كبير على الطالب فيما يتعلق بمستوي التعبير بحرية في العمل المسرحي، أو بشعور الفرد بالقبول النفسي نتيجة المشاعر المحيطة به في أجواء العمل المسرحي.
- تسهم الأنشطة المسرحية في مساعدة الطلاب على التخلص من الأنانية وحب النفس وعلاء جانب الأنا لدي الطالب واستبدالها بقيم إيجابية مثل حب الآخرين وإيثار المصلحة العامة على المصالح الفردية.
- يساعد العمل المسرحي من خلال العمل الجماعي والتعاون بين فريق العمل الى إنجاز المهام والأهداف العامة.^(٥٠)
- يساعد العمل المسرحي الطلاب على كيفية مواجهة المواقف الصعبة من خلال التواجد في بيئة تحاكي المواقف الطبيعية مما يؤثر بشكل كبير على شخصية الطلاب من خلال تنمية مهارات الصلابة والمرونة في التعامل مع المواقف الصعبة.

- كما يسهم العمل المسرحي في التأثير علي الطلاب فيما يتعلق بزيادة الدافعية نحو تكوين العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع البيئة المحيطة.^(٥١)
- زيادة الثقة في النفس من خلال أداء الدور المسرحي والقدرة علي التحكم في الذات من خلال الالتزام بالمهام المسرحية، وبالتالي تحسين الصفات الشخصية للطلاب داخل وخارج القاعات الدراسية.
- يساعد المسرح المدرسي في تدعيم جانب الاستقلالية لدي الطالب في العمل المسرحي وبالتالي تسهم الأعمال المسرحية بشكل كبير في بناء شخصية الطالب واتخاذ القرارات المصيرية من قبل الطالب في الحياة الواقعية.
- يسهم العمل المسرحي في تنمية الكفاءة الذاتية من خلال شعور الطالب بأهمية دورة الذي ساهم في نجاح العمل المسرحي حيث إن ذلك الإنجاز المتحقق يؤثر علي درجة الكفاءة الذاتية لدي الطالب، كما أن مشاركة الطلاب في العمل المسرحي يزيد من مستوي التفافسية بين الطلاب، مما يدفعهم الي تقديم أفضل ما لديهم وصل مهاراتهم التي من خلاله يستطيع الطالب أن يتفوق علي أقرانه في العمل المسرحي.^(٥٢)

(ز) مساهمات مشاركة الطلاب في أنشطة المسرح المدرسي في تنمية

دافعيتهم الاجتماعية:

يعتبر المسرح المدرسي من الوسائل التي يتم استخدامها من أجل تنمية الدافعية الاجتماعية للطفل من خلال التأثير علي العوامل النفسية والسيكولوجية التي تعبر المحرك الأساسي للسلوك الاجتماعي وسعي الطلاب نحو القيام بالسلوكيات الاجتماعية وتحقيق أهداف الفرد في المجتمع وهذا ما يحدث عند تواجده ومشاركته في الأنشطة البعيدة عن المناهج الدراسية وتساعد أنشطة المسرح المدرسي في تنمية الدافعية الاجتماعية لديهم من خلال:

- ✓ تساعد الأنشطة المسرحية في التأثير علي الدوافع الداخلية للطلاب نحو الاندماج في المجتمع والسعي نحو تحقيق أهدافه الشخصية دون خوف أو رهبة من المجتمع.
- ✓ تساعد الأنشطة المسرحية في العمل علي مخاطبة الجانب المعرفي للطلاب فيما يتعلق بالدافعية الاجتماعية من خلال التركيز علي المصلحة أو المنفعة المتحققة نتيجة الدافعية الاجتماعية المتكونة لديه، فكلما تكون لدي الطالب صورة إيجابية نحو الدافعية الاجتماعية وأهميتها كلما ساهم في زيادة تعلق بها ومن ثم القيام بالسلوكيات التي تتطلبها تحقيق الجانب الاجتماعي لديه.^(٥٣)

- ✓ تساعد الأنشطة المسرحية الأطفال بشكل فعال في تعليم الفضائل والقيم السوية التي يحبها الآخريين والتي تساعد بشكل كبير علي جعل الطفل محبوب سواء للأقران او باقي أفراد المجتمع، حيث يساعد تعلم تلك القيم علي محافظة الطفل علي العلاقات الاجتماعية مع الآخريين من خلال الالتزام بالصفات الإيجابية التي يحبها ويفضلها أفراد المجتمع.
- ✓ تسهم مشاركة الطفل في الأنشطة المسرحية علي تعلم كيفية الاندماج مع فريق العمل والتعاون من أجل إنجاز وتحقيق مهمة معينة، وضرورة القيام بالدور المنوط به في سبيل تحقيق إنجاز العمل المسرحي.^(٥٤)
- ✓ يؤثر العمل المسرحي في تحقيق الدافعية الاجتماعية لدي الطفل من خلال اكتساب مهارات المحافظة علي العلاقات مع الآخريين والمتمثلة في فريق عمل المسرح المدرسي، وبالتالي تساعد الطفل في كيفية المحافظة علي العلاقات الاجتماعية مع الآخريين من خلال اكتساب تلك المهارات في النشاط المسرحي والعمل علي تطبيقها في البيئة المحيطة.
- ✓ يسهم العمل المسرحي في زيادة رغبة الطفل في حب الانتماء للوطن وللجماعة التي ينتمي إليها من خلال التركيز علي الجانب الإيجابي والمكاسب التي يحققها الطفل من الانتماء للمجتمع والوطني.^(٥٥)
- ✓ يساعد المسرح المدرسي الطفل في كيفية التعامل مع الإخفاقات أو الفشل الذي يحدث داخل القاعات الدراسية أو خارجها والتي تجعل الطفل أقل قدرة علي الاندماج مع الباقيين نتيجة تلك الإخفاقات التي تؤثر علي صورته بين الأقران، فيساعد علي تجاوز تلك الاخفاقات وتحقيق النجاحات وبالتالي الانعكاس بشكل إيجابي علي الصحة العقلية للطفل والتخلص من التوتر والقلق الملازم للطفل في التعامل مع الآخريين بل يساعد بشكل كبير علي حب التعامل مع الآخريين بشكل طبيعي وتلقائي.^(٥٦)
- ✓ يساعد المسرح المدرسي الطفل من خلال الخبرة المباشرة علي تعلم كيفية تجنب المفاهيم والقيم السلبية التي لا يفضلها المجتمع سواء العائلية او الأصدقاء وغيرهما وبالتالي تساعد الطفل في كيفية المحافظة علي العلاقات الاجتماعية وتحفيز الجانب الاجتماعي لديهم نتيجة التمرس في كيفية إدارة تلك العلاقات الاجتماعية.
- ✓ يعتبر المسرح المدرسي بمثابة دورات تدريبية لتعليم الطفل أدب الحوار وكيفية بدء وانهاء المحادثات مع الآخريين وهي من المهارات الضرورية في سبيل تكوين العلاقات الاجتماعية، وهو ما يحدث من خلال المشاركة بشكل مباشر مع أنشطة المسرح المدرسي أو غير مباشر من خلال مشاهدة العروض المسرحية.^(٥٧)

✓ يسهم النشاط المسرحي بشكل كبير في زيادة الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال فيما يتعلق بالعملية التعليمية من خلال زيادة الحافز نحو العملية التعليمية وأهميتها لدى مستقبل الطفل، حيث أن الدافعية الاجتماعية تتعلق أيضا بتحفيز الطلاب نحو تحقيق الإنجازات ومن بينها الاهتمام بالتعليم الذي يساعد الطفل علي تحقيق الإنجاز العلمي والعمل علي زيادة اهتمام الطلاب بالمناهج الدراسية من خلال التطبيق العملي لبعض تلك المناهج الدراسية، ولقد تم الاستعانة بالأنشطة المسرحية من أجل زيادة لدافعية الاجتماعية نحو تعليم لغة معينة من خلال تحفيز الطلاب لتعلم بعض اللغات والذي يعتبر المفتاح الأول لزيادة التحصيل العلمي^(٥٨).

✓ أن السياق الذي يفرضه المسرح المدرسي علي الطلاب يجعلهم أكثر عفوية وتلقائية في التعامل مع الآخر مما يجب لديهم التعامل مع الآخرين، خاصة ان بعض السيناريوهات تجعل الطالب يتحدث بشكل عفوي من مخيلته الشخصية بعيدا عن الالتزام الحرفي بالنص الدرامي، وهو من الخطوات الهامة التي تعلم الطفل المهارات الاجتماعية خاصة ذلك النوع من الأطفال الذين ليس لديهم المهارة والشجاعة الكافية في التعامل مع الآخرين لهذا يكون المسرح المدرسي فرصه لإتقان ذلك السلوك في التعامل مع الآخرين.

✓ يسهم المسرح بشكل كبير في تنمية الدافعية الاجتماعية من خلال سعي المراهق نحو تقليد السلوكيات التي يقوم بها الممثلين المشاركين في العمل المسرحي، خاصة إذا أضفنا ان العروض المسرحية تقوم بالتركيز علي الجوانب الإيجابية للعلاقات والدوافع الاجتماعية، او أنها تتفق مع الصفات الشخصية الموجودة مسبقا لدي الطفل مما يزيد من درجة اقتناعه بأهمية الدافعية الاجتماعية وتعبير كمحرك داخلي للقيام بسلوكيات خارجية تعزز الجانب الاجتماعي لديهم^(٥٩).

✓ أن العمل المسرحي يعتبر بمثابة وسيلة علاجية يمكن من خلالها تحسين صورة الطلاب نحو البيئة المحيطة واكتشاف ذلك العالم وإزالة الرهبة الموجودة لديهم ومن ثم تحسين الدافعية الاجتماعية لدي الطلاب المهمشين^(٦٠).

سابعاً - نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تسعى للكشف عن دور مشاركة تلاميذ المرحلة الإعدادية في أنشطة المسرح المدرسي وعلاقتها بمستوى الدافعية الاجتماعية لديهم، وتستخدم الدراسة الحالية " منهج المسح " لعينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ثامناً - عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة، وتضمنت عينة البحث (٤٨٤) من التلاميذ المنتظمين بالمرحلة الإعدادية، بمحافظة الجيزة، إدارة الدقي (مدرسة الأركان الرسمية للغات، جمال عبد الناصر الرسمية للغات) إدارة جنوب الجيزة (مدرسة النهضة الرسمية المتميزة للغات، الطارق الخاصة) إدارة الهرم التعليمية (مدرسة جودا حسنى الرسمية للغات، أم الأبطال)، وانقسمت العينة إلى عينتين فرعيتين، تمثل إحدهما عينة التلاميذ الممارسين لأنشطة المسرح المدرسي وقد تم إختيار عينة الطلاب الممارسين لأنشطة بالطريقة العمدية من خلال سجلات النشاط المسرحي للتلاميذ، وهم أكثر التلاميذ تميزاً في الأنشطة المسرحية المدرسية، إضافة إلى تركية السادة اخصائى المسرح المدرسي لهم وعددهم (٢٢٢) تلميذ وتلميذة، والأخرى عينة الطلاب غير الممارسين لأنشطة وقد تم إختيار عينة التلاميذ غير الممارسين للأنشطة المسرحية المدرسية بالطريقة العشوائية من خلال كشوف شئون الطلاب بكل مدرسة من التلاميذ الذين لم تشملهم سجلات الأنشطة المسرحية المدرسية، ثم إختيار عينة عشوائية عددها (٢٦٢) من هؤلاء التلاميذ غير الممارسين، إضافة إلى التأكد من الطلاب أنفسهم بعدم ممارستهم لأي نشاط خلال العام الدراسي عند تطبيق المقياس عليهم.

تاسعاً - أدوات الدراسة:

مقياس الدافعية الاجتماعية (اعداد الباحث)

أ- الهدف من المقياس: قام الباحث باعداد المقياس بغرض استخدامه فى قياس مستوى الدافعية الاجتماعية لدى المشاركين وغير المشاركين فى أنشطة المسرح المدرسي بالمرحلة الإعدادية.

ب- خطوات تصميم المقياس:

- تم الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث الحالى للاستفادة منها فى إعداد المقياس، ومنها دراسة (Hefferon, C. (2021) ، (2021) ، Kadan, O. F. (2021) ، Akiba, D. (2020) ، Daykin, N.; Orme, J.; Evans, D., & Salmon, D. (2021) صفاء بيروق ٢٠٢٠، عبدالحميد محمد على وآخرون ٢٠٢٠، زينب عبدالعليم بدوى (٢٠١٤)
- تم إعداد مقياس الدافعية الاجتماعية، وعرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق، وقد تم عرض المقياس على مجموعة من

الأساتذة المحكمين عددهم (٥) (*) وقد أُنْفِقَ الأساتذة المحكمين على حذف بعض المفردات فقد كانت عدد العبارات (٨٤) عبارة، والنسخة النهائية أصبحت عدد العبارات (٦٩) عبارة، ثم قام الباحث بالتعديلات المطلوبة بناء على آرائهم من حيث الإضافة أو التعديل.

(ج) **تعليمات المقياس:** تم كتابة تعليمات المقياس حيث روعي فيها أن تكون واضحة وسهلة في الصياغة اللفظية مع تقديم مثال محلول للتلاميذ عن كيفية الاستجابة على عبارات المقياس.

(د) **وصف المقياس:** وتم تصنيف المقياس، وفقاً لسبع أبعاد للعزلة الاجتماعية على النحو التالي:

جدول (١) توصيف ليكرت لمقياس الدافعية الاجتماعية

أبعاد الدافعية الاجتماعية	العبارات	وحدة القياس
الدعم الاجتماعي - القابلية الاجتماعية - الالتزام الاجتماعي	١٠	معارض (١٠ : ١٦) = ١
		محايد (١٧ : ٢٣) = ٢
		موافق (٢٤ : ٣٠) = ٣
الانتماء الاجتماعي - الصداقة	١١	معارض (١١ : ١٨) = ١
		محايد (١٩ : ٢٦) = ٢
		موافق (٢٧ : ٣٣) = ٣
المسئولية الاجتماعية	٩	معارض (٩ : ١٥) = ١
		محايد (١٦ : ٢١) = ٢
		موافق (٢٢ : ٢٧) = ٣
الإدراك الاجتماعي	٨	معارض (٨ : ١٣) = ١
		محايد (١٤ : ١٩) = ٢
		موافق (٢٠ : ٢٤) = ٣

(هـ) **تصحيح المقياس:** فقد قام الباحث بأعداد مفتاح تصحيح لاسئلة المقياس، وذلك لتحقيق سهولة وسرعة ودقة عملية رصد وتقدير درجات التلاميذ، وتم وضع ثلاث بدائل للإجابة لل فقرات وهي موافق=٣، محايد=٢، معارض=١، وبلغ مجموع الدرجات النهائي للمقياس (٦٩) درجة كحد أدنى للمقياس، (٢٠٧) كحد أقصى لدرجات المقياس.

(و) **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد

مشاركة طلاب المرحلة الإعدادية في أنشطة المسرح المدرسي
وعلاقته بتنمية الدافعية الاجتماعية لديهم

بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد الدافعية الاجتماعية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدعم الاجتماعي	٠,٧٤٦	عند ٠,٠١
القابلية الاجتماعية	٠,٦٣٢	عند ٠,٠١
الانتماء الاجتماعي	٠,٥٩٩	عند ٠,٠١
الصدقة	٠,٨١٢	دالة عند ٠,٠١
المسئولية الاجتماعية	٠,٧٣٤	دالة عند ٠,٠١
الالتزام الاجتماعي	٠,٧٩٣	دالة عند ٠,٠١
الإدراك الاجتماعي	٠,٧٨٢	دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط للمقياس بين (٠,٥٩٩-٠,٨١٢) لذلك يتمتع المقياس بمعامل صدق عالي.

ثبات المقياس:

وقد تم حساب معامل الدافعية الاجتماعية علي عينة قوامها (٥٠) مفردة وذلك خلال أسبوع من التطبيق الأول، وذلك بعدة طرق مختلفة، فبحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمعامل الارتباط لجتمان ومعامل ارتباط ألفا كرومباخ.

جدول (٣) معامل ثبات لمقياس الدافعية الاجتماعية
وأبعاده وفقاً لمعاملات الارتباط (جتمان- ألفا كرومباخ)

م	البعد	معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط ألفا كرومباخ
١	الدعم الاجتماعي	٠,٩٦٩	٠,٩٣٩
٢	القابلية الاجتماعية	٠,٨٨١	٠,٨٧٠
٣	الانتماء الاجتماعي	٠,٩٥٢	٠,٩٥١
٤	الصدقة	٠,٩٤٣	٠,٨٩٢
٥	المسئولية الاجتماعية	٠,٩٧٦	٠,٩٥٤
٦	الالتزام الاجتماعي	٠,٧٣٣	٠,٧٣٠
٧	الإدراك الاجتماعي	٠,٩٥٢	٠,٩٠٨
	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠,٩٢٩	٠,٩٢٣

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس الدافعية الاجتماعية حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً.

عاشراً - حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** حيث تمثلت في مشاركة تلاميذ المرحلة الإعدادية في أنشطة المسرح المدرسي وعلاقته بمستوى الدافعية الاجتماعية لديهم.
- **حدود زمانية:** وتتمثل في فترة تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.
- **حدود مكانية:** حيث طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة.

حادي عشر - مصطلحات البحث:

أنشطة المسرح المدرسي: هي مجموعة الأنشطة التي يمارسها التلاميذ تحت إشراف أخصائي المسرح المدرسي والتي تتمثل في الإلقاء ومسرحة المناهج والبانثومايم والمونودراما والفنون المسرحية.

الدافعية الاجتماعية: وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ على مقياس الدافعية الاجتماعية الذي اعده الباحث لاغراض الدراسة ويتكون من (٦٩) فقرة موزعة على (٧ أبعاد).

ثاني عشر - نتائج الدراسة الميدانية:**البعد الأول - الدعم الاجتماعي:**

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لنشاط المسرح المدرسي وغير ممارسين على مقياس الدافعية الاجتماعية لبعد الدعم الاجتماعي

الدالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	الدعم الاجتماعي
٠,٠١	٤٨٢	٣,٧٠٠	٠,٥٧٦	٢,٤٧	٢٢٢	ممارسين	يمنحني اصدقائي الدعم المعنوي اثناء ممارستي للنشاط المسرحي.
			٠,٨٠٣	٢,٢٣	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,٧٢٠	٠,٧٦٩	٢,١٠	٢٢٢	ممارسين	استطيع الحصول على مسانده الآخرين في اى وقت.
			٠,٨٠٢	١,٩١	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,٨٥٢	٠,٧٧٢	٢,٠٤	٢٢٢	ممارسين	يحفزني الآخرين عند اخفاقي في اداء دورى في العرض المسرحي.
			٠,٧٩٤	١,٨٣	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠٥	٤٨٢	٢,١٢٣	٠,٧٤٢	٢,٢٩	٢٢٢	ممارسين	اتلقى النصائح والارشادات من الآخرين برضة فيما يخص مشاركاتى في النشاط المسرحي.
			٠,٨١٠	٢,١٤	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠٥	٤٨٢	٢,٠٩٣	٠,٦٧١	٢,٤٩	٢٢٢	ممارسين	يقدم لى اصدقائى نصائح من خبراتهم المسرحية السابقة.
			٠,٧٤٢	٢,٣٥	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,٧٥٨	٠,٧٠٣	٢,٣٣	٢٢٢	ممارسين	احصل على ثناء من اصدقائى

مشاركة طلاب المرحلة الإعدادية في أنشطة المسرح المدرسي
وعلاقته بتنمية الدافعية الاجتماعية لديهم

الدالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	الدعم الاجتماعي
			٠,٨١١	٢,١٤	٢٦٢	غير ممارسين	على أدوارى الجيدة.
٠,٠١	٤٨٢	٣,١٠٨	٠,٦٢٦	٢,٤٤	٢٢٢	ممارسين	يساعدنى اصدقائى ومعلمى عندما اوجه مشكلة ما.
			٠,٧٣٨	٢,٢٤	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,٤٤٩	٠,٧٠٣	٢,٢٨	٢٢٢	ممارسين	أجد تشجيع من المحطين بى عند مشاركتى فى نشاط المسرح المدرسى.
			٠,٧٧١	٢,١٢	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٣,٥٨٧	٠,٦٢٣	٢,٣٤	٢٢٢	ممارسين	معظم اصدقائى يبادلونى التهئة عند ادائى دور جيد.
			٠,٧٠٩	٢,١٢	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠٥	٤٨٢	٢,١٩٢	٠,٧٣٤	٢,١٢	٢٢٢	ممارسين	التحفيز على المشاركة فى المسابقات المسرحية.
			٠,٧٤٢	١,٩٧	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,٧٨٢	٠,٥٧٩	٢,٤٢	٢٢٢	ممارسين	البعد ككل
			٠,٥٨٦	٢,٢٧	٢٦٢	غير ممارسين	

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لأنشطة المسرح المدرسي ومتوسطات درجات الطلاب غير ممارسين للنشاط فى الدعم الاجتماعي على مقياس دافعية الاجتماعية لصالح التلاميذ الممارسين لنشاط المسرح المدرسي، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات التلاميذ على إجمالي المقياس (٢,٧٨٢) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين عبارات المقياس (يمنحنى اصدقائى الدعم المعنوى اثناء ممارستى للنشاط المسرحى - استطيع الحصول على مسانده الآخرين فى اى وقت - يحفزنى الآخرين عند اخفاقى فى اداء دورى فى العرض المسرحى - اتلقى النصائح والارشادات من الآخرين برضة فيما يخص مشاركاتى فى النشاط المسرحى - يقدم لى اصدقائى نصائح من خبراتهم المسرحية السابقة - احصل على ثناء من اصدقائى على ادوارى الجيدة - يساعدنى اصدقائى ومعلمى عندما اوجه مشكلة ما - اجد تشجيع من المحطين بى عند مشاركتى فى نشاط المسرح المدرسى - معظم اصدقائى يبادلونى التهئة عند ادائى دور جيد - التحفيز على المشاركة فى المسابقات المسرحية) لصالح مجموعة التلاميذ الممارسين لنشاط المسرح المدرسي، حيث بلغت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين (٣,٧٠٠ - ٢,٧٢٠ - ٢,٨٥٢ - ٢,١٢٣ - ٢,٠٩٣ - ٢,٧٥٨ - ٣,١٠٨ - ٢,٤٤٩ - ٣,٥٨٧ - ٢,١٩٢) على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١ - ٠,٠٥).

البعد الثاني - القابلية الاجتماعية:

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لنشاط المسرح المدرسي وغير ممارسين على مقياس الدافعية الاجتماعية لبعد القابلية الاجتماعية

الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	القابلية الاجتماعية
٠,٠٥	٤٨٢	١,٩٢٩	٠,٦٦٧	٢,٣٨	٢٢٢	ممارسين	يتقبل زملائي من اعضاء الفريق المسرحي مساعدتي لإنجاز عملهم.
			٠,٧٢٨	٢,٢٦	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,٤٩٨	٠,٦٩٠	٢,٣١	٢٢٢	ممارسين	استطيع قيادة الفريق المسرحي لإنجاز عمل.
			٠,٧٥٢	٢,١٤	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٣,٤٧٢	٠,٦٦٨	٢,٤٣	٢٢٢	ممارسين	استطيع اقناع الآخرين بوجهه نظري
			٠,٧٣١	٢,٢١	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٣,٨٨٣	٠,٦٨٤	٢,٤١	٢٢٢	ممارسين	اعطى الفرصة للجميع لعرض افكارهم.
			٠,٧٣٧	٢,١٥	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٣,٩٧٨	٠,٦٢٠	٢,٥٥	٢٢٢	ممارسين	استطيع اظهار مواهبى المسرحية أمام زملائي.
			٠,٧٣٦	٢,٣١	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,٧٢٦	٠,٧١٠	٢,٢٩	٢٢٢	ممارسين	ذوى شخصية قيادية.
			٠,٧٤٥	٢,١١	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,٧٧٧	٠,٦٩٠	٢,٢٣	٢٢٢	ممارسين	احرص على حل اى مشكلة بين زملائي.
			٠,٧٢٨	٢,٠٥	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,٤٨٩	٠,٧٩٠	٢,٠٢	٢٢٢	ممارسين	عندما اتحدث ينصت لى الجميع.
			٠,٧٧٦	١,٨٤	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,١٧٣	٠,٧٠٢	٢,١٢	٢٢٢	ممارسين	لدى القدرة على بناء صدقات جديدة
			٠,٧٤٥	١,٩٧	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٣,٩٥٨	٠,٥٥١	٢,٥٤	٢٢٢	ممارسين	أحب العمل فى فريق.
			٠,٧٤٠	٢,٣٠	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٤,٢٤٤	٠,٥٦٧	٢,٤٥	٢٢٢	ممارسين	البعد ككل
			٠,٦٦٧	٢,٢١	٢٦٢	غير ممارسين	

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لأنشطة المسرح المدرسي ومتوسطات درجات الطلاب غير ممارسين للنشاط فى القابلية الاجتماعية على مقياس دافعية الاجتماعية لصالح التلاميذ الممارسين لنشاط المسرح المدرسي، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات التلاميذ على إجمالي المقياس (٤,٢٤٤) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين عبارات المقياس (يتقبل زملائي من اعضاء الفريق المسرحي مساعدتي لإنجاز عملهم) - استطيع قيادة الفريق المسرحي لإنجاز عمل -

مشاركة طلاب المرحلة الإعدادية في أنشطة المسرح المدرسي
وعلاقته بتنمية الدافعية الاجتماعية لديهم

استطيع اقناع الآخرين بوجهه نظرى- اعطى الفرصة للجميع لعرض افكارهم- استطيع اظهار مواهبى المسرحية أمام زملائى- ذوى شخصية قيادية- احرص على حل اى مشكلة بين زملائى- عندما اتحدث ينصت لى الجميع- لدى القدرة على بناء صدقات جديدة- أحب العمل فى فريق) لصالح مجموعة التلاميذ الممارسين لنشاط المسرح المدرسي، حيث بلغت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين (١,٩٢٩ - ٢,٤٩٨ - ٣,٤٧٢ - ٣,٨٨٣ - ٣,٩٧٨ - ٢,٧٢٦ - ٢,٧٧٧ - ٢,٤٨٩ - ٢,١٧٣ - ٣,٩٥٨) على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١ - ٠,٠٥).

البعد الثالث- الانتماء الاجتماعي:

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لنشاط المسرح المدرسي وغير ممارسين على مقياس الدافعية الاجتماعية لبعد الانتماء الاجتماعية

الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	الانتماء الاجتماعي
٠,٠١	٤٨٢	٤,٧٣٥	٠,٧٥٥	٢,٢٥	٢٢٢	ممارسين	أشعر بالفخر بأنى ضمن فريق المسرح المدرسى.
			٠,٧٩٨	١,٩٢	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,٥٢٩	٠,٧٦٠	٢,٠٧	٢٢٢	ممارسين	أفرح لفوز فريقى فى الأنشطة المسرحية المختلفة.
			٠,٨١٤	٢,٣٦	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,٩١٧	٠,٧٦٣	٢,٣٥	٢٢٢	ممارسين	أدافع عن وطنى ومعتقداته وثقافته.
			٠,٨٣٧	٢,١٤	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,١٣٤	٠,٧٢٩	٢,٣٦	٢٢٢	ممارسين	ربط النشاط المسرحى بنبض المجتمع وقضاياهم وهمومهم.
			٠,٧٨٠	٢,٢٢	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,٧١٩	٠,٧٣١	٢,٣٤	٢٢٢	ممارسين	الدفاع عن انتمائى لفريق النشاط المسرحى شئى لا يقبل النقاش.
			٠,٧٩٢	٢,١٥	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٣,٢٢٤	٠,٦٥٦	٢,٤٦	٢٢٢	ممارسين	احفز زملائى فى الفريق المسرحى على إنجاز مهامهم.
			٠,٧٧٢	٢,٢٥	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٣,٥٤٦	٠,٦٧٩	٢,٤١	٢٢٢	ممارسين	تعزيز الحفاظ على الموروثات الاجتماعية من خلال المسرح المدرسى.
			٠,٧٦٥	٢,١٨	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٣,٢٧٩	٠,٦٧٥	٢,٤٤	٢٢٢	ممارسين	ترسيخ ثقافة الانتماء للوطن من خلال عروض المسرح المدرسى.
			٠,٧٨٠	٢,٢٢	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٣,٠٠٨	٠,٧٦٧	٢,٢٥	٢٢٢	ممارسين	اشارك فى المناسبات الاجتماعية المختلفة.
			٠,٧٩٢	٢,٠٤	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٣,٣٤٨	٠,٦٥٧	٢,٥٠	٢٢٢	ممارسين	اسعى مع زملائى لممارسة النشاط

الانتماء الاجتماعي	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
المسرحي على مدار العام.	غير ممارسين	٢٦٢	٢,٢٨	٠,٧٥٦	٣,٧١٠	٤٨٢	٠,٠١
	ممارسين	٢٢٢	٢,٤١	٠,٦٥٧			
أشجع أعضاء فريقى أثناء البروفات.	غير ممارسين	٢٦٢	٢,١٦	٠,٧٧٦	٤,١٣٨	٤٨٢	٠,٠١
	ممارسين	٢٢٢	٢,٤١	٠,٥٨٦			
البعد ككل	غير ممارسين	٢٦٢	٢,١٧	٠,٦٨٧			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لنشاط المسرح المدرسي ومتوسطات درجات الطلاب غير ممارسين للنشاط في الانتماء الاجتماعي على مقياس دافعية الاجتماعية لصالح التلاميذ الممارسين لنشاط المسرح المدرسي، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات التلاميذ على إجمالي المقياس (٤,١٣٨) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين عبارات المقياس (أشعر بالفخر بأنى ضمن فريق المسرح المدرسي - أفرح لفوز فريقى فى الأنشطة المسرحية المختلفة - أدافع عن وطنى ومعتقداته وثقافته - ربط النشاط المسرحى بنبض المجتمع وقضاياهم وهمومهم - الدفاع عن انتمائى لفريق النشاط المسرحى شئ لا يقبل النقاش - احفز زملائى فى الفريق المسرحى على إنجاز مهامهم - تعزيز الحفاظ على الموروثات الاجتماعية من خلال المسرح المدرسي - ترسيخ ثقافة الانتماء للوطن من خلال عروض المسرح المدرسي - اشترك فى المناسبات الاجتماعية المختلفة - اسعى مع زملائى لممارسة النشاط المسرحى على مدار العام - أشجع أعضاء فريقى أثناء البروفات) لصالح مجموعة التلاميذ الممارسين لنشاط المسرح المدرسي، حيث بلغت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين (٤,٧٣٥ - ٢,٥٢٩ - ٢,٩١٧ - ٢,١٣٤ - ٢,٧١٩ - ٣,٢٢٤ - ٣,٥٤٦ - ٣,٢٧٩ - ٣,٠٠٨ - ٣,٣٤٨ - ٣,٧١٠) على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

البعد الرابع - الصداقة:

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لنشاط المسرح المدرسي وغير ممارسين على مقياس الدافعية الاجتماعية

لبعد الصداقة

الصداقة	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
أتمنى أن تدوم الصداقة مع أعضاء فريق المسرح مدى الحياة.	ممارسين	٢٢٢	٢,٣٨	٠,٦٧٤	٣,٦٠٥	٤٨٢	٠,٠١
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,١٤	٠,٧٨٢			

مشاركة طلاب المرحلة الإعدادية في أنشطة المسرح المدرسي
وعلاقته بتنمية الدافعية الاجتماعية لديهم

الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	الصدقة
٠,٠١	٤٨٢	٢,٨١٧	٠,٦٤٨	٢,٤٤	٢٢٢	ممارسين	عندما تواجهني مشكلة أجا إلى صديقي.
			٠,٧٢٩	٢,٢٦	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,٦١١	٠,٦٦٣	٢,٣١	٢٢٢	ممارسين	عاده ما أزور اصدقائي للاطمئنان عليهم.
			٠,٨٠١	٢,١٣	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٣,١٣٠	٠,٦٦٧	٢,٣٥	٢٢٢	ممارسين	اتعلم من اصدقائي معارف ومهارات مرتبطة بالنشاط المسرحي.
			٠,٧٣٩	٢,١٥	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٣,٣٣٤	٠,٦٧٨	٢,٣٧	٢٢٢	ممارسين	اشارك اصدقائي في نشاط المسرح المدرسي.
			٠,٧٨٤	٢,١٥	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,٥٠٩	٠,٧٢٧	٢,٢٣	٢٢٢	ممارسين	يوجد لدى صداقات متعددة.
			٠,٨٢٩	٢,٠٥	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٣,٢٤٦	٠,٦٨٢	٢,٤٥	٢٢٢	ممارسين	اشعر باننى وحيد.
			٠,٧٥٠	٢,٢٣	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,٦٠٨	٠,٦٩٨	٢,٢٧	٢٢٢	ممارسين	على تواصل دائم مع اصدقائي من فريق المسرح.
			٠,٧٦٥	٢,١٠	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٣,٤٦٢	٠,٧١٠	٢,٣٦	٢٢٢	ممارسين	ابادر بتعرف زملائي فى النشاط المسرحي.
			٠,٧٢٢	٢,١٣	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٤,٧٥٣	٠,٧١٠	٢,٣٦	٢٢٢	ممارسين	يشجعني اصدقائي فيما اقوم به من ادوار فى النشاط المسرحي المدرسي
			٠,٨٠٤	٢,٠٣	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,٧٣٦	٠,٦٧٣	٢,٤٢	٢٢٢	ممارسين	اشعر بالسعادة مع اصدقائي المشاركين فى المسرح.
			٠,٧٧٦	٢,٢٤	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٤,٣٤٢	٠,٥٨٨	٢,٤٣	٢٢٢	ممارسين	البعد ككل
			٠,٦٩٣	٢,١٧	٢٦٢	غير ممارسين	

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لنشاط المسرح المدرسي ومتوسطات درجات الطلاب غير ممارسين لنشاط فى الصدقة على مقياس دافعية الاجتماعية لصالح التلاميذ الممارسين لنشاط المسرح المدرسي، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات التلاميذ على إجمالي المقياس (٤,٣٤٢) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين عبارات المقياس (أتمنى أن تدوم الصدقة مع أعضاء فريق المسرح مدى الحياة- عندما تواجهني مشكلة أجا إلى صديقي- عادة ما أزور أصدقائي للاطمئنان عليهم- اتعلم من اصدقائي معارف ومهارات مرتبطة بالنشاط المسرحي- اشارك أصدقائي فى نشاط المسرح المدرسي- يوجد لدى صداقات متعددة- اشعر باننى وحيد- على تواصل دائم مع اصدقائي من فريق المسرح- ابادر بالتعرف على زملائي فى النشاط

المسرحي- يشجعني اصدقائي فيما اقوم به من ادوار فى النشاط المسرحي المدرسي- اشعر بالسعادة مع اصدقائي المشاركين فى المسرح) لصالح مجموعة التلاميذ الممارسين لنشاط المسرح المدرسي، حيث بلغت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين (٣,٦٠٥ - ٢,٨١٧ - ٢,٦١١ - ٣,١٣٠ - ٣,٣٣٤ - ٢,٥٠٩ - ٣,٢٤٦ - ٢,٦٠٨ - ٣,٤٦٢ - ٤,٧٥٣ - ٢,٧٣٦) على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

البعد الخامس - المسؤولية الاجتماعية:

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لنشاط المسرح المدرسي وغير ممارسين على مقياس الدافعية الاجتماعية لبعد المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
المشاركة فى النشاط المسرحي يمنحى القدرة على اتخاذ القرار السليم.	ممارسين	٢٢٢	٢,٣	٠,٦٥٣	٣,٤١٣	٤٨٢	٠,٠١
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,١٦	٠,٧٦٠			
ينمى لدى قدرتي على حل المشكلات التي تواجهني.	ممارسين	٢٢٢	٢,٤٢	٠,٦٤٥	٤,٨٧١	٤٨٢	٠,٠١
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,١٠	٠,٧٧٧			
اشعر بالمسؤولية تجاه مدرستي من خلال المشاركة فى أنشطة المسرح المدرسي.	ممارسين	٢٢٢	٢,٣٧	٠,٦٧٢	٢,٥٦٤	٤٨٢	٠,٠١
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,٢٠	٠,٧٤٩			
لدى الرغبة فى تحقيق التمييز لمدرستي من خلال المشاركة فى المسابقات المسرحية.	ممارسين	٢٢٢	٢,٣٣	٠,٧٢٨	٢,٨٩١	٤٨٢	٠,٠١
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,١٣	٠,٧٧٨			
اساعد أعضاء الفريق المسرحي فى إنجاز المهام.	ممارسين	٢٢٢	٢,٤٩	٠,٦٥٧	٢,٨٦٨	٤٨٢	٠,٠١
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,٣١	٠,٦٩٥			
اتعاطف مع زملائي واسعى لحل مشاكلهم.	ممارسين	٢٢٢	٣,٣٥	٠,٦٩٤	٣,٠٨٤	٤٨٢	٠,٠١
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,١٥	٠,٧٤١			
احفاظ على الممتلكات العامة.	ممارسين	٢٢٢	٢,٤١	٠,٦٩٩	٣,٢٠١	٤٨٢	٠,٠١
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,٢٠	٠,٧٧٢			
عادة ما احل مشاكلى بنفسى بعيدا عن الآخرين.	ممارسين	٢٢٢	٢,٣٦	٠,٦٩٧	٣,٢٨٠	٤٨٢	٠,٠١
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,١٤	٠,٧٨٧			
احاول أن ابذل اقصى ما يمكن من جهد بغض النظر عن النتيجة.	ممارسين	٢٢٢	٢,٣٣	٠,٦٨٣	٢,٦٠٥	٤٨٢	٠,٠١
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,١٥	٠,٧٨٨			
البعد ككل	ممارسين	٢٢٢	٢,٤١	٠,٦٣١	٣,٠٨٣	٤٨٢	٠,٠١
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,٢٢	٠,٧٣٠			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لنشاط المسرح المدرسي ومتوسطات درجات الطلاب غير ممارسين لنشاط فى المسؤولية الاجتماعية على مقياس دافعية الاجتماعية لصالح التلاميذ الممارسين لنشاط المسرح المدرسي، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات

مشاركة طلاب المرحلة الإعدادية في أنشطة المسرح المدرسي
وعلاقته بتنمية الدافعية الاجتماعية لديهم

درجات التلاميذ على إجمالي المقياس (٣,٠٨٣) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين عبارات المقياس (المشاركة في النشاط المسرحي يمنح القدرة على اتخاذ القرار السليم- ينمي لدى قدرتي على حل المشكلات التي تواجهني- اشعر بالمسئولية تجاه مدرستي من خلال المشاركة في أنشطة المسرح المدرسي- لدى الرغبة في تحقيق التمييز لمدرستي من خلال المشاركة في المسابقات المسرحية- اساعد اعضاء الفريق المسرحي فى إنجاز المهام- اتعاطف مع زملائى واسعى لحل مشاكلهم- احفاظ على الممتلكات العامة- عادة ما احل مشاكلى بنفسى بعيدا عن الآخرين- احاول ان ابذل اقصى ما يمكن من جهد بغض النظر عن النتيجة) لصالح مجموعة التلاميذ الممارسين لنشاط المسرح المدرسي، حيث بلغت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين (٣,٤١٣ - ٤,٨٧١ - ٢,٥٦٤ - ٢,٨٩١ - ٢,٨٦٨ - ٣,٠٨٤ - ٣,٢٠١ - ٣,٢٨٠ - ٢,٦٠٥) على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

البعد السادس - الالتزام الاجتماعي:

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لنشاط المسرح المدرسي وغير ممارسين على مقياس الدافعية الاجتماعية

لبعد الالتزام الاجتماعي

الالتزام الاجتماعي	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
التزم بانظمة وقوانين المدرسة والنشاط المسرحي.	ممارسين	٢٢٢	٢,٤٨	٠,٦٦٤	٢,٥٦٦	٤٨٢	٠,٠١
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,٣٢	٠,٧٣٩			
التزم بتعليمات المدرب وانفذها.	ممارسين	٢٢٢	٢,٤٥	٠,٦٦٢	٢,٣٩٨	٤٨٢	٠,٠١
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,٢٩	٠,٧٥٣			
عندما يلقي المدرب محاضرة عن التدريب المسرحي فانتى انصت إليه باهتمام.	ممارسين	٢٢٢	٢,٤٥	٠,٦٤٩	١,٩٨٢	٤٨٢	٠,٠٥
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,٣٣	٠,٧٤٢			
عندما أكلف بأداء دور فى المسرحية فانتى اقوم بتنفيذه باخلاص.	ممارسين	٢٢٢	٢,٢٤	٠,٧٢٦	٢,٤٥٠	٤٨٢	٠,٠١
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,٠٧	٠,٧٩٠			
عندما يكون لدى تدريب مسرحي التزم بالوقت المحدد.	ممارسين	٢٢٢	٢,١٧	٠,٧٧٧	٣,٤٤٩	٤٨٢	٠,٠١
	غير ممارسين	٢٦٢	١,٩٣	٠,٧٧٢			
إذا وصلت متأخر عن موعد التدريب فانتى اعتذر واحضر التدريب.	ممارسين	٢٢٢	٢,٢٣	٠,٧٤١	٢,٠٢٦	٤٨٢	٠,٠٥
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,٠٩	٠,٧٩٠			
انفذ بدقة كبيره جدا كل ما يطلب من اثناء العرض المسرحي.	ممارسين	٢٢٢	٢,٢٨	٠,٧٢٠	٣,٢١٢	٤٨٢	٠,٠١
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,٠٦	٠,٧٨٨			
لدى استعداد دائما للتدريب بدون انقطاع لى ينحج العمل المسرحي.	ممارسين	٢٢٢	٢,٣١	٠,٧٢٣	٢,١٧٧	٤٨٢	٠,٠٥
	غير ممارسين	٢٦٢	٢,١٦	٠,٧٨٦			
حينما أخطئ بحق الآخرين فإننى أجد نفسى	ممارسين	٢٢٢	٢,١٧	٠,٧٧٥	٢,٥٥٧	٤٨٢	٠,٠١

الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	الالتزام الاجتماعي
			٠,٨١٤	١,٩٨	٢٦٢	غير ممارسين	ملتزما لهم بالاعتذار.
٠,٠١	٤٨٢	٢,٥٢٧	٠,٧٢٦	٢,٢٤	٢٢٢	ممارسين	انفذ بدقة كبيره جدا كل ما يطلب من اثناء التدريبات المسرحية.
			٠,٧٧٨	٢,٠٦	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٣,٨٣٤	٠,٥٨٠	٢,٤٣	٢٢٢	ممارسين	البعد ككل
			٠,٦٩٦	٢,٢٠	٢٦٢	غير ممارسين	

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لأنشطة المسرح المدرسي ومتوسطات درجات الطلاب غير ممارسين للنشاط في الالتزام الاجتماعي على مقياس دافعية الاجتماعية لصالح التلاميذ الممارسين لنشاط المسرح المدرسي، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات التلاميذ على إجمالي المقياس (٣,٨٣٤) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين عبارات المقياس (التميز بانظمة وقوانين المدرسة والنشاط المسرحي - التزم بتعليمات المدرب وانفذها - عندما يلقي المدرب محاضرة عن التدريب المسرحي فأنى انصت اليه باهتمام - عندما اكلف باداء دور فى المسرحية فأنى اقوم بتنفيذه باخلاص - عندما يكون لدى تدريب مسرحي التزم بالوقت المحدد - اذا وصلت متأخر عن موعد التدريب فأنى اعتذر واحضر التدريب - انفذ بدقة كبيره جدا كل ما يطلب من اثناء العرض المسرحي - لدى استعداد دائما للتدريب بدون انقطاع لكى ينحج العمل المسرحي - حينما اخطئ بحق الآخرين فأنى اجد نفسى ملتزما لهم بالاعتذار - انفذ بدقة كبيره جدا كل ما يطلب من اثناء التدريبات المسرحية) لصالح مجموعة التلاميذ الممارسين لنشاط المسرح المدرسي، حيث بلغت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين (٢,٥٦٦ - ٢,٣٩٨ - ١,٩٨٢ - ٢,٤٥٠ - ٣,٤٤٩ - ٢,٠٢٦ - ٢,٢١٢ - ٣,١٧٧ - ٢,٥٥٧ - ٢,٥٢٧) على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١ - ٠,٠٥).

البعد السابع - الإدراك الاجتماعي:

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لنشاط المسرح المدرسي وغير ممارسين على مقياس الدافعية الاجتماعية
لبعد الإدراك الاجتماعي

الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	الإدراك
٠,٠٥	٤٨٢	١,٩٥١	٠,٧٦٤	٢,٢٤	٢٢٢	ممارسين	استكشف من خلال مشاركتى فى عروض المسرح المدرسى العالم من حولى.
			٠,٨٠٨	٢,١٠	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٢,٨٥٢	٠,٦٨٤	٢,٤١	٢٢٢	ممارسين	تمنحنى المشاركة فى النشاط المسرحى فهم الآخرين والتصدى للأفكار السلبية والهدامه.
			٠,٧٧٨	٢,٢١	٢٦٢	غير ممارسين	

مشاركة طلاب المرحلة الإعدادية في أنشطة المسرح المدرسي
وعلاقته بتنمية الدافعية الاجتماعية لديهم

٠,٠١	٤٨٢	٣,٣٧٧	٠,٦٢١	٢,٥٤	٢٢٢	ممارسين	ممارستى لأنشطة المسرح عدلت من سلوكى.
			٠,٧٤٢	٢,٣٣	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠٥	٤٨٢	١,٩٩٢	٠,٧٨٨	٢,١٤	٢٢٢	ممارسين	استطيع أن اتصرف بصورة جيدة فى المواقف غير المتوقعة اثناء التدريبات المسرحية.
			٠,٧٩٨	٢,٠٠	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٣,٢٢٦	٠,٧٠٩	٢,٣٣	٢٢٢	ممارسين	معظم زملاى يعتقدون بأننى ممثل واثق من نفسه.
			٠,٧٦٨	٢,١١	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٤,٠٧٦	٠,٦٤٩	٢,٣٣	٢٢٢	ممارسين	استطيع ان اتصرف بصورة جيدة فى المواقف غير المتوقعة اثناء العرض المسرحى.
			٠,٧٥٨	٢,٠٦	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٤,٨٦٢	٠,٧٠٠	٢,٤٣	٢٢٢	ممارسين	ادرك بان مساعدة الآخرين والتعاطف معهم شئ جميل فى الحياة.
			٠,٧٥٩	٢,١٠	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٣,٩٨٤	٠,٦٨٤	٢,٥٠	٢٢٢	ممارسين	اتجنب اى عمل فيه مساعدة الآخرين.
			٠,٨٩٨	٢,٢٠	٢٦٢	غير ممارسين	
٠,٠١	٤٨٢	٤,٤٧٥	٠,٥٥٤	٢,٤١	٢٢٢	ممارسين	البعد ككل
			٠,٦٩١	٢,١٦	٢٦٢	غير ممارسين	

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لأنشطة المسرح المدرسي ومتوسطات درجات الطلاب غير ممارسين للنشاط فى الإدراك الاجتماعي على مقياس دافعية الاجتماعية لصالح التلاميذ الممارسين لنشاط المسرح المدرسي، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات التلاميذ على إجمالي المقياس (٤,٤٧٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين عبارات المقياس (استكشف من خلال مشاركتى فى عروض المسرح المدرسي العالم من حولى - تمنحنى المشاركة فى النشاط المسرحى فهم الآخرين والتصدى للأفكار السلبية والهدامه - تمنحنى المشاركة فى النشاط المسرحى فهم الآخرين والتصدى للأفكار السلبية والهدامه - استطيع ان اتصرف بصورة جيدة فى المواقف غير المتوقعة اثناء التدريبات المسرحية - معظم زملاى يعتقدون بأننى ممثل واثق من نفسه - استطيع ان اتصرف بصورة جيدة فى المواقف غير المتوقعة اثناء العرض المسرحى - ادرك بان مساعدة الآخرين والتعاطف معهم شئ جميل فى الحياة - اتجنب اى عمل فيه مساعدة الآخرين) لصالح مجموعة التلاميذ الممارسين لنشاط المسرح المدرسي، حيث بلغت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين (١,٩٥١ - ٢,٨٥٢ - ٣,٣٧٧ - ١,٩٩٢ - ٣,٢٢٦ - ٤,٠٧٦ - ٤,٨٦٢ - ٣,٩٨٤) على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١ - ٠,٠٥).

ثالثا عشر - التوصيات والمقترحات:

- دعم احصائى المسرحى بصفة دائمة لتفعيل النشاط المسرحى داخل المؤسسات التعليمية، وأن لا يقتصر دوره على المشاركة فى المسابقات السنوية فقط، بل يسعى دائما إلى اكتشاف المواهب لدى تلميذه وصقلها.
- ادراج النشاط المسرحى ضمن الخطة الدراسية مثلها مثل اى مادة.
- عقد دورات تدريبية لدى اخصائى النشاط المسرحى لتنمية خبراتهم المهنية بكل ما هو جديد فى مجال تخصصه.
- تطبيق مبدأ المكافأة لدى الاخصائى المسرحى لتشجيعه هو وتلميذه لممارسة أنشطة المسرح المدرسى بشكل أكثر فاعلية بما يسهم فى الإرتقاء بالنشاط.
- ضرورة إلقاء الضوء على أنشطة المسرح المدرسى واستضافة المسؤولين لعرض المشكلات التى تواجهه والسعى لطرح حلول لها.

المراجع

- Davis, S., Ferholt, B., Clemson, H. G., Jansson, S. M., & Marjanovic-Shane, A. (Eds.).(2015). Dramatic interactions in education: Vygotskian and sociocultural approaches to drama, education and research. Bloomsbury Publishing. P.12.
- Hefferon, C. (2021). School Theatre: Effect of Participation on Social Motivation and self- esteem of 8th Grade Students, **MA Thesis**, St. Patrick's College. P.3.
- Güzelsoy, R. (2018). Yaraticı drama yönteminin İngilizce kelime edinimine etkisi (dokuzuncu sınıf örneği) [The effect of creative drama method on English vocabulary acquisition (a ninth grade sample)]. **MA Thesis**, Ankara University, Ankara. P.21.
- Lee, B. K.; Enciso, P., & Sharp, J. (2022). Student Social Motivation Development through School Theatre Participation, **Youth Theatre Journal**; 33 (5).
- نهى رمضان زكى حميدة (٢٠٢١): الدافعية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، ع اكتوبر، ج ٣، ٢٠٢١، ص ص ٣٧٤-٣٥٤**.
- أمنية عامر بيومى حسين(٢٠٢١): فاعلية المسرح المدرسى فى تنمية اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التعامل مع الازمات" أزمة كورونا نموذجاً، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، م ٧، ع ٣٥٤، يوليو**.
- أمانى جميل على العطار (٢٠٢١): القضايا المعاصرة والمهارات الحياتية المتضمنة فى نصوص المسرح المدرسى فى الفترة من (٢٠١٦-٢٠٢١)، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، م ٧، ع ٣٥٤، يوليو**.
- Kadan, O. F. (2021). The Effects of Theatre Activities on Social Motivation Levels of the 7th Graders, **Participatory Educational research (PER)**; 8 (3), p70-88.
- Alshemeili, A. M. R. (2021). School Theatre Participation Enhances Students' Social Motivation and Fluency Level In Preparatory Classes, **MA Thesis**, The British University in Dubai.
- Hefferon, C. (2021). **Op.Cit**.

- Daykin, N.; Orme, J.; Evans, D., & Salmon, D. (2021). The Impact of Participation in School Theatre on Adolescent Social Motivation and Behaviour: A Systematic Review, **Journal of Health Psychology**; 13 (4).
- Bournot-Trites, M.; Belliveau, G., & Spiliotopoulos, V. (2021). The Use of School Theatre Activities in Social Context and Social Motivation Support Among Students, **Journal for Learning through the Arts**; 3 (10).
- Belhan, E. D. (2020). The Use Of School Theatre Activities To Increase Social And Academic Motivation In 8th Graders, **MA Thesis**, çağ university: Turkey.
- Cheng, L., & Leung, B. (2020). Adolescents' Engagement in Spanish School Theatre: The Impact on Social Motivations, Learning Environment and Design; 14 (6).
- Akiba, D. (2020). The Roles of School Theatre Activities in the Lives of Children: An Analysis of theatrical Participation and Social Motivation development, *Psychological Review*; 18 (5).
- Hanrahan, F. & Banerjee, R. (2020). The Impact of School Theatre on Social Motivation of Students, **Developmental Psychology**, 35(3).
- Cody, T. (2018). Theatre Role In Education In New Zealand Schools: The Practice Of Six Experienced Theatre Teachers, **PhD thesis**, university of Canterbury.
- İşyar, O. O., & Akay, C. (2018). The Educational Role of Theatre in Primary Schools from the Viewpoint of the Classroom Theatre Teachers: A Mixed Method Research, **Journal of Education and Practice**; 8 (28).
- Ponzetti, J. J.; Selman, J.; Munro, B.; Esmail, S. & Adams, G. (2017) The Effectiveness Of Scholastic Theatre In Education From School Students Perspectives, *Sex Education: Sexuality, Society and Learning*; 9 (1).

محمد عبدالحميد عبد العزيز، عدنان يوسف العتوم (٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبي مستند
لنظرية لنظرية التقرير الذاتي لتنمية الدافعية الاجتماعية لطلاب الصف العاشر

- الاساسى، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحاث والدراسات التربوية والنفسية، م٥، ع١٧، ص ص ٢٠٩ - ٢٢٥.
- McLauchlan, D. (2017). Experiences of Students' Practice of School Theatre and Impact on Their Attitudes to Acting, Pedagogies: **An International Journal**, 12:1, DOI: 10.1080/1554480X.2017.1283998
- Shugoll Research (2016). High School Students' Attitudes To Theatre As A Result Of Educational Theatre Activities Practice, A Paper Submitted To Theatre Communications Group: New York •
- أحمد نبيل احمد (٢٠١٥): دور المسرح المدرسى فى إدراك طلاب المرحلة الثانوية لقضايا مجتمعهم، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ٣٩، جزء ٣، ص ٣٤١ - ٤٢٥.
- Choi, S. M. (2018). Interactive and immersive learning using 360° virtual reality contents on mobile platforms. *Mobile Information Systems*, p.10.
- Bournot-Trites, M.; Belliveau, G., & Spiliotopoulos, V. (2021). **Op.Cit**.p.8.
- Ajayi, L. 2015. Innovative approaches in english language arts: How two teachers teach high school students to use multimodal resources for interpretation of Romeo and Juliet and Macbeth. **Journal of Literacy and Technology** 16 (1):65–106.
- Hefferon, C. (2021). **Op.Cit**.
- Lee, B. K.; Enciso, P., & Sharp, J. (2022). **Op.Cit**.
صفاء بيرق: مقياس الدافعية الاجتماعية، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٢٢، ص ٦ - ٧.
- Belhan, E. D. (2020). **Op.Cit**.P.9.
- Howard, M. C., & Gutworth, M. B. (2020). A meta-analysis of virtual reality training programs for social skill development. **Computer and Education**, 144. P.12.
- Akiba, D. (2020). **Op.Cit**. P.2.
- K. H. H., & Choi, T. W. (2018). An assessment of learning Cantonese opera movement in Hong Kong: Application of the computerised kinetic chain assessment and learning system. In K. J. Kennedy, & J. C. K. Lee (Eds.), *Routledge international handbook on schools and schooling in Asia* (pp. 220–233).

- Güzelsoy, R. (2018). **Op.Cit.** P.21.
- Gül, E. & Gücüm, E. B. (2015). Creative drama applications as complementary for constructivist approaches for science courses: Teacher and student's evaluations. **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 174, 2043-2050.
- Han, I. (2020). Immersive virtual field trips in education: A mixed-methods study on elementary students' presence and perceived learning. **British Journal of Educational Technology**, 51(2), 420–435
- Daykin, N.; Orme, J.; Evans, D., & Salmon, D. (2021). **Op.Cit.**p,4,
- Solak, E. & Bayar, A. (2015). Current challenges in English language learning in Turkish EFL context. **Participatory Educational Research**, 2(1), 106-115
- Pourhosein G. A. & Sabouri, N. (2016). How Can Students Improve Their Reading Comprehension Skill. **Journal of Studies in Education**. 6 (2), 229-24.
- Moore, J. J., McClelland, S. S., Alef, E.C., and Vogel E. D. (2016). The Simplicity and Complexity of Reading Comprehension. **International Journal of Business and Social Science**. 7(6), 20-26.
- Liu, W., Zeng, N., Pope, Z. C., McDonough, D. J., & Gao, Z. (2019). Acute effects of immersive virtual reality exercise on young adults' situational motivation. **Journal of Clinical Medicine**. P.34.
- Debra McLauchlan (2017). Experiences of Students' Practice of School Theatre and Impact on Their Attitudes to Acting, Pedagogies: **An International Journal**, 12:1, 130-142, DOI: 10.1080/1554480X.2017.1283998.
- Bengtsson, J. (2016). Students' Perceptions Of And Attitudes To School Theatre Acting— An Investigation Among Pupils In A Upper Secondary School, **American Journal of Applied Sciences**, 5 (7): 876-880..
- Omasta, M. (2016). Adolescent Students' affective engagement with theatre: Surveying students' attitudes, values, and beliefs Toward Theatre Acting, **International Journal of Education & the Arts**, 12(SI 1.6). Retrieved [date] from <http://www.ijea.org/v12si1/p5>
- Goodwin, J.; Bradley, S. K.; Donohoe, P.; Queen, K.; O'Shea, M., &Horgan, A. (2021).Cyberbullying: An Evaluation of the Use of

- Theatre in Cyber-Bullying Awareness and Prevention, **Journal of Creativity in Mental Health**; 15 (4).
- Shiakou, M., &Piki, L. (2021).Assessing The Role Of Theatre On Adolescents' Understanding Of Cyberbullying, **International Journal of School & Educational Psychology**; 22 (3), p9.
- Korošec, Helena & Zorec, Marcela B. (2020) **The impact of creative drama activities on aggressive behaviour of preschool children**. Research in Education 108:1, p 62.
- Hanrahan, F. & Banerjee, R. (2020). **Op.Cit**, p4.
- Kadan, O. F. (2021). **Op.Cit**, p72.
- Güven, İ. & Adıgüzel, Ö. (2017). Drama teachers: Global encounters. Research in Drama Education: **The Journal of Applied Theatre and Performance**, 20(2), 219-224.
- Cohen, L., Manion, L. & Morrison, K. (2018) **Methods of data collection**. In: **Cohen, L., Manion, L. & Morrison, K. Research methods in education**. Taylor & Francis Group:London: 469-640.
- Göktürk, Ö., Çalışkan, M. & Öztürk, M. S. (2020). The effects of creative drama activities on developing English speaking skills. **Journal of Inquiry Based Activities (JIBA)**, 10(1), 1-17
- Cheng, L., & Leung, B. (2020). **Op.Cit**.P.4.
- Alshemeili, A. M. R. (2021). **Op.Cit**. P,4.
- Leung, B. W. (2018). A proposed model of transmission of Cantonese opera for Hong Kong higher education: From oral tradition. Arts and Humanities in Higher Education, In press, 1–23.
- Lee, B. K.; Enciso, P., & Sharp, J. (2022). **Op.Cit** P.5.
- Kadan, O. F. (2021). **Op.Cit**. P70.
- Hanrahan, F. & Banerjee, R. (2020). **Op.Cit**. P8.
- Hefferon, C. (2021). S **Op.Cit**. P.3.
- Han, I. (2020). Immersive virtual field trips in education: A mixed-methods study on elementary students' presence and perceived learning. **British Journal of Educational Technology**, 51(2), 420–435.